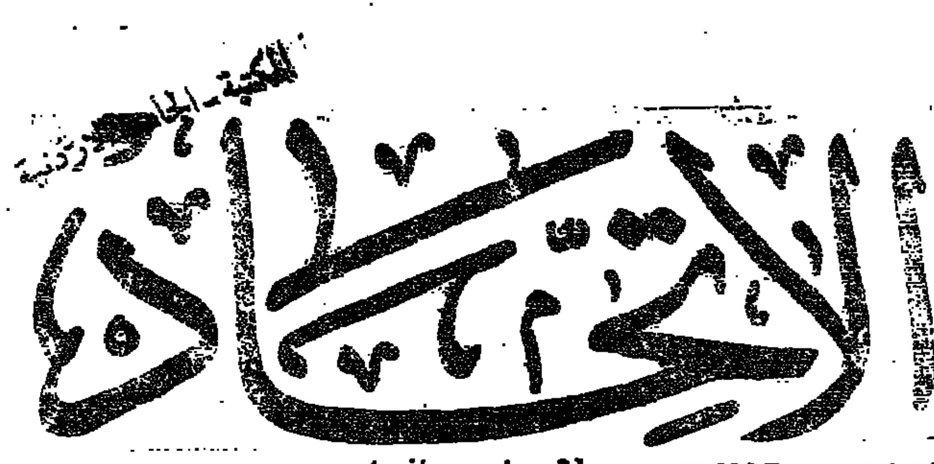
يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٢٧ حزيران ١٩٧٢
١٦ جمادى الاولى ١٣٩٢
العدد ١٣ السنة ال ٢٩
יום ג
27 6 72
מס' 13 שנה 29

نيجيريا و«عجرفة اسرائيل»!

صحيفة رسمية نيجيرية تدعو لقطع العلاقات مع اسرائيل

لاغوس – دعت صحيفة الحكومة النيجيرية « ساندي بوست » جميع الدول الافريقية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . وذلك بعد ان حملت بشدة على اسرائيل واتهمتها بالخداع وبمس كرامة زعماء افريقيين .

وعقبت الصحيفة على تصريح ايبان الذي رفض فيه قرار منظمة الوحدة الافريقية الاخير حول ازمة الشرق الاوسط فقالت ان هذا التصريح يدل على « عجرفة اسرائيل » ونيتها في معاداة الدول الافريقية .

مقتل شابين اسرائيليين في تنزانيا

ابلغت حكومة تنزانيا سفير اسرائيل في دار السلام بأن قوات الامن هناك قتلت مواطنين اسرائيليين دخلا الى منطقة مغلقة ، ولكن لم يذكر اسمهما .

ويتضح مما تنشره الصحف هنا في اسرائيل ان الاسرائيليين الشابين هما من سكان كيبوتس بيت – اورن قرب حيفا ، انهيا دراستهما الثانوية في عام ١٩٦٧ والتحقا بالخدمة العسكرية ، وبعد انتهاء مدة خدمتهما غادرا البلاد جوا الى كينيا ، توجها بعدها الى تنزانيا ، حيث قتلا هناك .

ويذكر مراسل « معريب » في لندن ان الاسرائيليين ربما قتلا بعد ان شك في امرهما . انهما اشتركا في اعمال القاء القنابل في مدينة دار السلام في الايام الاخيرة .

ويضيف ان الشرطة طلبت اليهما الوقوف الا انهما لاذا بالفرار وقد سقطا قتيلين بعد ان اطلقت النار عليهما .

بتفاؤل واع وأمل كبير انهى المؤتمر السابع عشر اعماله

● المؤتمر يؤكد عمق الاخوة اليهودية العربية في النضال من اجل تسوية الازمة ● ماير فلنر يندد باعمال العدوان على لبنان ويدعو الى السير في طريق التسوية السياسية ● وفود الاحزاب الشقيقة تحيي المؤتمر وتعرب عن تضامنها مع كفاح الشيوعيين في اسرائيل

تل ابيب – اختتم المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله يوم السبت الماضي بالحماس الرائع الذي ميز افتتاحه الاحتفالي يوم الاربعاء ٢١–٦–٧٢ ..

وصور نداء المؤتمر « الى انصار السلام » ، الذي اقره المندوبون في آخر يوم ، تصويرا ديناميا مشاعر المؤتمر حين اعلن : «اننا نخرج من مؤتمرنا والامل يملأ قلوبنا بالمستقبل ، وكلنا ثقة بقدرة كادحي اسرائيل اليهود والعرب وجميع قوى السلام اذا ما اتحدوا وثابروا في نضالهم من اجل ان تحدث التحولات الضرورية التي تقود شعب اسرائيل ودولة اسرائيل نحو السلام وضد الاحتلال ، نحو الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ، وضد التحريض المعادي للسوفييت، ونحو الاندماج السلمي في الشرق الاوسط والاستقلال القومي والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي » .

نقاش حي وتحيات اخوية دافئة وثورية

وكان المؤتمر قد استمر في نقاشه خلال طوال يوم الخميس والقسم الاكبر من يوم الجمعة ٢٢ و ٢٣ حزيران ١٩٧٢ واشترك فيه ٦٠ مندوبا تقريبا عالجوا مختلف القضايا السياسية والنضالية والتنظيمية ..

وبرزت في النقاش وحدة الحزب الايديولوجية – السياسية .. وعملية تعميق الاخوة اليهودية العربية بوصفها حجر الزاوية في التوجه الاممي والتنظيم الحزبي ..

وخلال النقاش او بين مندوب وآخر القى ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة تحياتهم التي كان يستقبلها المؤتمر بالتصفيق المتواصل والوقوف اجلالا .

وبدأ في القاء هذه التحيات الرفيق جريشين رئيس الوفد السوفييتي الذي القى تحيته القوية مساء الخميس ٢٢–٦–٧٢ فقاطعها المؤتمر بعواصف

– البقية على صفحة ٦ –

حملة اعلام الحزب والدولة في الافتتاح الاحتفالي وهم يرفعون الاعلام على المنصة ..

اتحاد الجمهوريات العربية يضع كافة طاقاته في خدمة المعركة

دمشق – اعلن عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية امام اعضاء لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب السوري ، اول امس، ان جميع طاقة دول اتحاد الجمهوريات العربية قد وضعت في سبيل المعركة المصيرية التي تخوضها الامة العربية دفاعا عن وجودها وكرامتها .

والجدير بالذكر ان مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية الذي يضم الرؤساء السادات والاسد والقذافي انهى اجتماعات دورته الرابعة يوم الجمعة الماضي .

وقد تركزت مباحثات الرؤساء الثلاثة حول ثلاثة موضوعات رئيسية هي (بموجب صحيفة الاخبار القاهرية) :

* التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط التي حدثت بعد آذار الماضي ونتائج الاتصالات التي تمت حول هذا الموضوع .

* امكانيات زيادة التعاون

– البقية على ص ٦ –

كلمة الاتحاد

سر قوة المؤتمر السابع عشر ودعوته الى توحيد قوى السلام

تجاوب الجماهير الملتهب ، الذي رافق افتتاح واعمال المؤتمر السابع عشر من ناحية .. واحباط عدوان العناصر الفاشية ، التي اقسمت على نسف ذلك المؤتمر من ناحية ثانية جسما قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الراهنة .. وطاقته الكامنة وقدرته ، في نهاية المطاف على الانتصار في معركته التاريخية .

ثم ان الاحداث التي صاحبت اعمال المؤتمر اكدت مرة اخرى اهمية الطريق التي رسمها المؤتمر انطلاقا من مواقعه الايديولوجية – وقواعده الماركسية اللينينية ..

فماذا حدث ايام انعقاد المؤتمر ؟

مرة اخرى قامت القوات الاسرائيلية ، بحجج تقليدية ، بالهجوم على قرى لبنانية ومخيم لاجئين ، بحجة الاقتصاص من المنظمات الفلسطينية التي اتهمتها اجهزة الاعلام الاسرائيلية بمسئولية هجوم جرى داخل اسرائيل ..

ومرة اخرى بدأ مجلس الامن ابحاثه في شكوى لبنان.. و « شكوى » اسرائيل المضادة ! .. وظهر ان حكام اسرائيل يتمتعون بتاييد الامبريالية الاميركية التي اصبحت اسوأ من وحوش الغاب بارتكابها جريمة ابادة الشعب الفيتنامي ..

وازاء كل هذا تأكد من جديد ان حكام اسرائيل لا يستطيعون اخراج البلاد من « الحلقة السحرية » التي اقحموها بها .. فالعدوان – في رايهم – مصدره الدول العربية وهم انما « يردون » (كذا) على العدوان العربي !!

ومن هنا كانت قيمة مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نسف اسطورة العدوان العربي .. وعرض برنامج سلام يرتبط ارتباطا وثيقا بتسوية القضية الجوهرية – التي كانت محور الازمة – القضية الفلسطينية .

ان عظمة المؤتمر السابع عشر تكمن في عوامل كثيرة .. ولكن ابرزها كان في مواصلة الحزب الشيوعي تمسكه بمبادئه، بغض النظر عن اجواء حمى التعصب القومي في البلاد ، واصراره على ان السلام لا يكون بالتنكر لحقوق الشعوب بل باحترامها .. ولذلك فلا سبيل غير الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير من ناحية واحترام ممارسة حق الشعب الاسرائيلي في تقرير مصيره واقامته دولته المنفردة .

وهذا ما جسمه في برنامج السلام الذي طرحه .

وفي الوقت ذاته اتضح مجددا ان سر قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تتجسد في تنمية الاخوة اليهودية – العربية النامية في تربة مصالح الشعبين وترابط مصيرهما المشترك ..

وفي هذا الميدان بالضبط حاولت الرجعية الاسرائيلية

– البقية على صفحة ٦ –

اشتداد التوتر على الحدود الشمالية

اتساع العدوان الاسرائيلي على لبنان . مجلس الامن يؤجل بحث الشكويين – اللبنانية والاسرائيلية .. حكام اسرائيل يهددون .. ويريدون ان يقضي لبنان على الحركة القومية الفلسطينية .

حيفا – مكتب الاتحاد – يزداد التوتر على الحدود بين اسرائيل ولبنان حدة نتيجة للاعمال العدوانية المتكررة التي قامت بها اسرائيل مؤخرا ضد لبنان .

الهجوم البحري على صور

ففي فجر السبت الماضي قامت زوارق بحرية اسرائيلية بهجوم على مدينة صور في جنوب لبنان تؤازرها ٣ طائرات هليكوبتر حيث فتحت النار على احد زوارق الصيد في المنطقة فاغرقته ولم يعرف مصير من كانوا فيه ، وقصفت مخيم اللاجئين الفلسطينيين – الرشيدية – لدى عودتها .

وقد ذكر بلاغ عسكري لبناني ان عدد ضحايا القصف الذي قامت به اسرائيل ظهر يوم الجمعة الماضي على بلدة دير العشائر ارتفع الى ١٩ قتيلا من اهالي البلدة . وقدرت الاصابات التي وقعت ظهر يوم الجمعة بنحو ٤٠ اصابة . وبذلك يبلغ مجموع الاصابات منذ الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان يوم الاربعاء الماضي نحو ١٠٠ اصابة .

هذا وقد حذر دافيد اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلي لبنان من مغبة عدم تغيير سياسته (تجاه الفدائيين) وقال انه ما لم يغير هذه السياسة فانه سيواجه المزيد من العمليات العسكرية .

مجلس الامن

وفي نيويورك عقد مجلس الامن جلسة خاصة بناء على دعوة لبنان لبحث الهجوم الاسرائيلي على اراضيه وطالب ادوار غرة مندوب لبنان لدى الامم المتحدة المنظمة باتخاذ الاجراءات الزجرية التي ينص عليها ميثاقها للقضاء على اعمال اسرائيل العدوانية المتكررة ، كما طالب المجلس بأن يعمل على ان تطلق اسرائيل سراح الضباط السوريين والضابط اللبناني .

اما يوسف تكواع مندوب

– البقية على صفحة ٦ –

تصعيد جديد خطير للعدوان الاميركي في فيتنام

✶ الثوار يواصلون تقدمهم الى هوى العاصمة القيصرية القديمة ..
✶ اسقاط ٤ طائرات امريكية فوق أراضي فيتنام الدمقراطية ..

هانوي – سايغون – وكالات الانباء – تواصل قوات الولايات المتحدة الاميركية في جنوب شرقي آسيا عدوانها الوحشي على شعب فيتنام . فامس الاول شنت القاذفات الاميركية اعنف غاراتها على اراضي فيتنام الدمقراطية وعلى تجمعات قوات الثوار في المناطق القريبة من مدينة هوى العاصمة القيصرية القديمة .

وفي سايغون اعلن ناطق عسكري اميركي ان الطائرات الاميركية اغارت امس – بتوجيه من الرئيس نيكسون – على مصنع الفولاذ الكبير في فيتنام الدمقراطية والحقت به خسائر مادية كبيرة . وزعم الناطق الاميركي ان هدف الغارة كان منع فيتنام الدمقراطية من انتاج المعدات اللازمة من الفولاذ والحديد ، لتصليح الجسور والسكك الحديدية التي اعطبت نتيجة

– البقية على صفحة ٦ –

الولايات المتحدة تأخذ بالحسبان قوة الجيش الاسرائيلي في استراتيجيتها في البحر المتوسط

نيويورك – صرح الناطق الرئيسي باسم وزارة الدفاع في الولايات المتحدة ، دانييل هانكين ، ان البنتاغون يأخذ بالحسبان السلاح الجوي والبحري والارضي الاسرائيلي عند بحث وضع الولايات المتحدة العسكري في حوض البحر الابيض المتوسط بالمقارنة مع وضع الاتحاد السوفييتي في هذه المنطقة .

وقد جاء هذا التصريح في لقاء له : تم امس الاول ، مع عدد من المسئولين عن الجالية اليهودية في الولايات المتحدة .

وقد وعد باستمرار الدعم العسكري الاميركي الشامل لاسرائيل

اليوم الانتخابات لنقابة الموظفين

ايها الموظف !

اليوم الثلاثاء (٢٧–٦) هو موعد الانتخابات لنقابة الموظفين .

● الانتخابات هي حسب اماكن العمل .
● عليك الاهتمام بمعرفة الصندوق الذي ستصوت فيه.
● بدون بطاقة الهستدروت لا تستطيع التصويت .
● عليك الاهتمام بان تأخذ بطاقة الهستدروت معك الى مكان العمل .

ايها الرفيق ! ايها الصديق !

من المهم ضمان ذهاب كل الرفاق والاصدقاء للتصويت ، وذلك لضمان تمثيل اوسع **لكتلة القائمة الشيوعية الجديدة (ركح)** في نقابة الموظفين . يجب الاهتمام بأن يصوت صديقك « و » في انتخابات نقابة الموظفين .

● يتوجب على المسئولين في الفروع الاهتمام للحصول على شهادات مراقبين من لجان الانتخابات المحلية .

كتلة (ركح) في نقابة الموظفين

قلق في الغرب من جراء قرار بريطانيا تعويم الجنيه

لندن – وكالات الانباء العالمية – اعلنت الحكومة البريطانية يوم الجمعة الماضي (٢٣–٦) بشكل مفاجيء انها قررت تعويم الجنيه الاسترليني ، وذلك بهدف حمايته من المضاربات ومن اجل صد الضغوط التي تعرض لها في الاسبوع الماضي، على اثر تفاقم التضخم المالي.

وقد احدث هذا القرار قلقا وفوضى في الاوساط المالية الغربية وفي الولايات المتحدة واليابان . وفور اعلان القرار اغلقت الاسواق المالية – البورصات – في لندن والدول الراسمالية في اوروبا الغربية ابوابها ، ومن المتوقع ان تفتح ابوابها اليوم او غدا الاربعاء ، بعد ان يتدارس المسئولون فيها تأثير قرار بريطانيا بتعويم عملتها على العملات الاخرى .

وفي باريس افادت الانباء اول امس ان اعضاء اللجنة النقدية لدول السوق المشتركة ومدراء البنك المركزي التابع لدول السوق سيجتمعون في باريس للنظر في الموضوع ؛ وبعدها يعقد اجتماع وزراء المالية في لوكسمبرغ ، المتوقع ان ينعقد اليوم الثلاثاء .

وقد صرح وزير المالية البلجيكي ان وزراء مالية دول السوق سيبحثون في

– البقية على صفحة ٦ –

تحية رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي

عضو اللجنة المركزية ك.ن. غريشين للمؤتمر السابع عشر

ايها الرفاق الاعزاء ، ايها الاصدقاء ،

اسمحوا لي – باسم الشيوعيين السوفييت وباسم عمال الاتحاد السوفييتي – ان انقل اليكم والى مندوبي المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي والى كل اعضاء حزبكم تحية اخوية حارة .

لقد استمع وفدنا باهتمام كبير الى تقرير اللجنة المركزية والى كلمات هيئات حزبية وقيادية اخرى والى نقاش عدد من مندوبي المؤتمر وانطلق تقديرها التطورات في العالم وفي الشرق الاوسط من مواقع ماركسية – لينينية كما انها عرضت النضال غير السهل والنبيل في الوقت ذاته ، الذي يقوم به الشيوعيون الاسرائيليون في سبيل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، كما ان كل هذا حدد التطلعات الداخلية والعالمية لنشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل المستقبل . ويسرنا ان نشير واياكم الى ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد جاء الى مؤتمره اكثر قوة ، نظريا وسياسيا ، بعد ان تراصت صفوفه بشكل ملحوظ نتيجة ضخ دم جديد فيه – وهذا امر طبيعي .

ان الشيوعيين الاسرائيليين ، كوطنيين وامميين حقيقيين ، يسيرون في صفوف المكافحين الاولى من اجل مصالح العمال وشعب اسرائيل الحيوية ، ومن اجل ان تنتهج اسرائيل سياسة خارجية مستقلة لا ترتبط بالاستعمار – سياسة سلام وجوار حسن .



ك.ن غريشين رئيس الوفد السوفييتي ،

الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق ،

نتيجة الجهود المثابرة والمشتركة التي تقوم بها الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية في العالم وحركات التحرر القومي ، نلاحظ في الوقت الحاضر تحولات ايجابية هامة تجري في العالم .

ان لجنة حزبنا المركزية ، والدولة السوفييتية ، اذ تنفذان بمثابرة برنامج السلام الذي اقره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، تمزج بنجاح بين صد المؤامرات الاستعمارية ، وبين تأييد نضال الشعوب العادل في سبيل الاستقلال ، وبين التوجه البناء نحو القضايا العالمية الموضوعة على جدول البحث . وهذا مع سياستها القائمة على التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . ان خطة السلام السوفييتية ، حسب ما هي معروفة في كل مكان في عالمنا ، قد اصبحت عنصرا هاما يؤثر بشكل فعال على مجرى التطورات الدولية وعلى تخفيف حدة التوتر في العالم وتقوية اسرة الشعوب .

وينبغي رؤية عملية تصفية الجو في اوروبا كأحد الانتصارات الهامة للاتحاد السوفييتي ولكل القوى المحبة للسلام في العالم : التي كانت كما هو معروف ميدان اشعال حربين عالميتين .

ان توقيع الاتفاقيات بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا من ناحية وبين المانيا الغربية من ناحية ثانية وسلسلة الاتفاقيات التي تمت بين جمهورية المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية والاتفاق الرباعي حول غرب برلين – جميعها تشكل طريقا لاجراء مشاورات اوروبية شاملة بشأن قضايا الامن والتعاون : وتساعد على تحويل اوروبا الى منطقة تعاون مثمر مبني على الجوار الحسن ، والى عامل استقرار وسلام في العالم كله .

ان المحادثات التي جرت مؤخرا في موسكو بين قادة الاتحاد السوفييتي ورئيس الولايات المتحدة نيكسون ، هي ذات اهمية دولية . ان الوثيقة التي تم توقيعها في مجرى المحادثات بخصوص اسس العلاقات المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، والاتفاق على تحديد شبكة الدفاع الصاروخي المضاد ، والاتفاقات تتفق ليس فقط ومصالح شعوب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فحسب ، بل ومصالح كل شعوب العالم وكل الانسانية . ان التحقيق العملي لهذه المبادىء والفرضيات التي تتضمنها تلك الوثائق تساعد على تصفية الجو العالمي وعلى اضعاف خطر الحرب الذرية ولجم سباق التسلح ولتقوية قضية السلام وامن الشعوب .

واليوم اكثر من اي وقت مضى فان امكانية وضرورة المحافظة على مبادىء السيادة والمساواة في الحقوق وعدم التدخل ، والفائدة المتبادلة : تلك المبادىء التي تشكل البديل الوحيد للحرب المدمرة التي تهدد مستقبل اقطار وشعوب بكاملها ، قد اصبحت معروفة بشكل اوسع . في ظروف كهذه ينتصب بالحاح السؤال حول تصفية مواقد الحرب – القائمة لغاية الان في العالم ، وحول الصد الكامل لاعمال العدوان والدس الامبريالي ، ومن اجل حرية واستقلال الشعوب .

ان حزبنا والحكومة السوفييتية يقفان بحزم من اجل التصفية الاسرع للعدوان الامبركي في الهند الصينية على اساس اقتراحات فيتنام الدمقراطية وحكومة جنوب فيتنام الثورية التي تحمل طابعا واقعيا وبناء . لقد قدمنا وسنواصل تقديم المساعدات المتعددة الجوانب والدعم لجنوب فيتنام ولاوس وكمبوديا بهدف ان يضمن لهم حق تقرير مصيرهم بانفسهم .

ان الوضع المتوتر في الشرق الاوسط ، الذي يحمل في طياته نتائج خطيرة على مستقبل شعوب هذه المنطقة وسلام العالم وامنه ، يثير قلقا جديا لدى الشعب السوفييتي وكل الناس المستقيمين في العالم .

انطلاقا من الخط المبدئي لسياستنا الخارجية يقف الاتحاد السوفييتي بحزم الى جانب التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط وتوطيد سلام عادل وثابت على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بما فيه انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق العربية المحتلة ، وكذلك احترام الحقوق الشرعية لكل الدول والشعوب في الشرق الاوسط ، ومن ضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل . اننا نعلم ان المنطق والتقدير الواقعي للمصالح القومية ، والتوجه الواعي لقضية الحرب والسلام في ظروف العصر – جميعها ستمهد الطريق لحل هذه القضية .

ايهـا الرفـاق ،

ان نجاح النضال ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل السلام وحرية الشعوب ترتبط بقدر كبير برص صفوف الحركة الشيوعية العالمية ، التي تشكل القوة السياسية الاكثر فعالية وتأثيرا في عصرنا ، آخذين بعين الاعتبار هذه الحقيقة ومستشهدين بأفكار وتلخيصات المشاورات العالمية من ١٩٦٠ . يسعى حزبنا ولجنته المركزية بمثابرة واجتهاد لرص صفوف الشيوعيين في العالم كله على اساس المبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ويقفان بحزم ضد اي انحرافات كانت عن تلك المبادىء ، وضد التنقيحية اليمينية و « اليسارية » ، وضد التعصب القومي والشوفينية . ويسرنا بشكل خاص ونحن نقف على منصة مؤتمركم ان نبرز بأن بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي تقوم علاقات تقليدية ، صداقة أخوة وتعاون ، ووحدة تامة في الآراء والمواقف بالنسبة للمشاكل العالمية الاساسية .

ان الشيوعيين السوفييتيين يعرفون جيدا ويقدرون عاليا نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجال نشره الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي بين كادحي بلادكم ، وفي صده بحزم التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي وكل مظاهر العداء للسوفييت .

اننا واثقون بأن الصداقة والتعاون بين حزبينا المبنيين على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية سيتطوران ويتقويان ايضا في المستقبل . ان الشيوعيين السوفييتيين سيعملون من ناحيتهم كل ما هو مطلوب من اجل ذلك .

ايهـا الرفاق والمندوبون ،

اسمحوا لي اخيرا ، وفقا للمهمة التي يحملها وفدنا ، ان اقرأ تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الى مؤتمركم .

من قرارات المؤتمر

من اجل الغاء اوامر الاقامة الاجبارية

يحتج المؤتمر السابع عشر بشدة ، على مواصلة فرض اوامر الاقامة الاجبارية وتحديد حرية التنقل ، المنافية لاسس الدمقراطية .

ان اوامر الاقامة الاجبارية التي تمنع الخروج الحر من اماكن السكنى ، واوامر تحديد التنقل التي تمنع الدخول الحر لاماكن مختلفة ، فرضتها السلطات على مئات نشيطي وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى انصار السلام الآخرين في اسرائيل من بين السكان العرب . ومن بين المقيدين ، هناك اعضاء من المكتب السياسي ومن سكرتارية اللجنة المركزية ورفاق آخرون من اللجنة المركزية وقادة المناطق ومحررو صحيفة الحزب باللغة العربية « الاتحاد » ، واعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وهيئة تحرير صحيفتها « الغد » واعضاء مجالس بلدية ومحلية ، وزعيمات حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، وقادة نقابيون ، ومحامون وكتاب وشعراء .

ويطارد الشيوعيون ومعارضون آخرون لسياسة الحكومة بدون اي تهمة كانت وبدون محاكمة ، على اساس انظمة الطوارىء الانتدابية .

ان وسائل القمع والضغط التعسفية لم تردع ولن تردع حزبنا الشيوعي ، ورفاقه اليهود والعرب ، عن نضالهم ضد السياسة الموالية للامبريالية وسياسة الضم الحكومية ومن اجل الانسحاب من كافة المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاملا ، ومن اجل السلام العادل والثابت .

ويحذر المؤتمر السابع عشر كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل مؤكدا ان الدمقراطية وحرية النشاط السياسي لا تتجزأ ، فالتجربة في بلادنا تثبت ايضا ، ان تهديد حرية نشاط الشيوعيين وانصار السلام الآخرين : هو تهديد لكافة الحريات الدمقراطية .

وازاء هذا يدعو المؤتمر السابع عشر القوى الدمقراطية في بلادنا لمطالبة الحكومة بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية وأوامر تحديد حرية التنقل وكافة انظمة الطوارىء الكولونيالية الموروثة عن فترة الانتداب البريطاني .

تضامنا مع فيتنام البطلة

ليوضع حد للعدوان الامبركي في فيتنام .

الاحترام والمجد لشعب فيتنام البطل .

يرسل المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحياته الحارة الى الشيوعيين والى كل شعب فيتنام لمناسبة انتصاراته التاريخية في حرب التحرر البطولية .

ويعبر المؤتمر السابع عشر عن احتجاجه الشديد ضد العدوان الاميركي في فيتنام ، وكمبوديا ولاوس ، ويطالب بوقف الغارات البربرية على مدن وقرى فيتنام حالا وازالة الالغام من شواطئها . كذلك يطالب بوضع حد لجرائم الحرب الاميركية ضد الشعب الفيتنامي ، والاجراءات التي تهدف ابادته .

ويطالب المؤتمر بوضع حد للتدخل الاميركي الاستعماري في الهند الصينية ، واخراج كل قوات الغزاة الاميركية وحلفائهم المسلحة ، فبذلك يستطيع الشعب الفيتنامي حل قضاياه بنفسه وبحرية .

ويدعو المؤتمر اعضاء الحزب ، والشبيبة الشيوعية . وكل القوى الدمقراطية وطلاب السلام في اسرائيل ، الى تشديد اعمال الاحتجاج والنقمة ضد جرائم الاميركيين في فيتنام ، والى التعبير عن التضامن مع شعوب الهند الصينية في حربها البطولية والصادقة .

ليقف حالا التدخل الاميركي في الهند الصينية .

لتقف حالا الغارات البربرية على مدن وقرى فيتنام .

لتسحب كل قوات الغزاة الاميركيين وحلفائهم من فيتنام ولاوس وكمبوديا .

المجد والنصر للشعب الفيتنامي البطل .

هيئات الحزب التي انتخبها المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم السبت في ٢٤–٦–٧٢ .. وتظهر الاسماء فيها حسب الاحرف الابجدية :

أعضاء اللجنة المركزية

ابو راس عثمان ، اونجر يهودا ، ايرغا يهوشع ، التمان كالمان ، القاسم سليم ، بورشتين دافيد (عوزي) ، جونين بنيامين ، فلنر ماير ، زياد توفيق ، زيسر موشيه ، حبيبي اميل ، حنين دافيد (ساشا) ، طوبي جورج ، طوبي توفيق، خوري سميره ، خميس صليبا ، كركبي زاهي ، ليفنبراون ابراهم ، ليبرخت هانس ، لوبيتش روت ، موسى جمال ، ميلامد ابراهم ، عاشور علي ، كوجومان يعقوب ، توما اميل.

الاعضاء المرشحون في اللجنة المركزية

جوجانسكي يورم ، جوجانسكي تمار ، غسان حبيب ، خليفة منشه ، كناعنه اسعد يوسف ، مرقس نمر ، شبيطه غازي .

لجنة المراقبة المركزية

ايرلخ وولف ، جوجوره منعم ، خوري رمزي ، لانغر فيليتسيا ، مخائيلي ج.



خلال المؤتمر تظاهرت الشبيبة الشيوعية وهي تحمل الاعلام الحمراء واعلام الدولة أثناء تحية سكرتير المنظمة للمؤتمر السابع عشر .. آنذاك دخلت تلوح باعلامها الى قاعة المؤتمر فاستقبلها المندوبون والضيوف وقوفا وبعاصفة من التصفيق. وتظهر في الصورة اللحظة التي وقف فيها اعضاء الشبيبة باعلامهم وهم يستمعون الى تحية منظمتهم .

تحية الحزب الشيوعي الاردني – قيادة الضفة الغربية

الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء

باسم فرع حزبنا الشيوعي الاردني في الضفة الغربية نبعث لمؤتمركم السابع عشر ومن خلاله لجميع اعضاء حزبكم المناضل بتحياتنا الحارة وتمنياتنا بنجاح أعمال المؤتمر .

ان حرارة تحياتنا لمؤتمركم وحزبكم نابعة من تقديرنا العميق للسياسة المبدئية الاممية التي تنتهجونها في التصدي لقوى الاستعمار والصهيونية والعدوان ، والوقوف الى جانب قوى التحرر والتقدم والسلام والاشتراكية : تلك السياسة المتمثلة في الشعار الذي ظل حزبكم يرفعه بمثابرة . شعار « مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية » .

وقد تجلت هذه السياسة الاممية بشكل ساطع في موقف حزبكم الجريء ضد العدوان الاستعماري – الصهيوني على البلدان العربية : منذ حزيران ١٩٦٧ ، بادانه هذا العدوان وفضح اكذوبة « الحرب الدفاعية » وغيرها من المزاعم والاكاذيب لتبريره ، وكشف الاهداف الحقيقية للمعتدين من وراء هذا العدوان ، والتي تتمثل في تحقيق الاطماع التوسعية الصهيونية على حساب الارض والشعوب العربية وتصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وحماية المصالح الامبريالية في العالم العربي وضرب حركة التحرر العربية واسقاط انظمتها التقدمية .

ودأب حزبكم على التأكيد بأن ازالة التوتر في منطقة الشرق الاوسط ، واقرار سلام عادل ودائم في ربوعه يتم فقط بازالة آثار هذا العدوان وانسحاب القوات الاسرائيلية من الارض العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وأعلنتم عن مساندتكم للنضال المشروع الذي تخوضه الشعوب العربية ومنها الشعب العربي الفلسطيني، لتحقيق هذه الاهداف التي ينص عليها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ ، وقرارات الامم المتحدة الاخرى . وبذلك يلتقي موقفكم مع موقف حركة التحرر العربي ومع موقف قادة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وكل قوى التحرر والسلام في العالم .

ورغم اجراءات الاضطهاد التي يتعرض لها حزبكم المناضل وجو العداء العنصري الذي تثيره الطغمة الحاكمة وحملات التحريض والاستفزاز ضدكم وضد حركة التحرر العربية وضد الاتحاد السوفييتي ، فقد بقيتم ثابتين على موقفكم المبدئي في ادانة سياسة الغزو والعدوان التي يسير عليها حكام اسرائيل، بدعم من الامبريالية الامريكية ، واظهار أن هذه السياسة لا تضر بمصلحة الشعوب العربية وحدها وانما تضر كذلك بمصلحة الشعب الاسرائيلي نفسه ، والتأكيد بأن هذه السياسة العدوانية مصيرها الفشل والخذلان .

وقد اثبتت أحداث السنوات الخمس الماضية التي اعقبت عدوان حزيران صحة هذا الموقف ، فسياسة الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل التوسعية العدوانية ،فشلت في اخضاع الشعوب العربية رغم الدعم الكامل الذي تتلقاه من الامبريالية الامريكية ، وتمكنت حكومات التحرر العربية من الصمود في وجه العدوان وتجاوزت الصعوبات والسلبيات التي اعترضت مسيرتها ونهضت بفضل وحدة قواها الوطنية والتقدمية وتوطد انظمتها التقدمية وتعزز الصداقة العربية السوفييتية ، وانتقلت الى الهجوم على المواقع الامبريالية

– البقية على صفحة ٥ –

النائب توفيق طوبي :

ميزانية التجارة والصناعة

جرى في ١٢–٦–٧٢ في الكنيست البحث حول وزارة التجارة والصناعة ، وتكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي .

والجدير بالذكر ان وزير التجارة والصناعة بار ليف توسع في استعراضه تطور الاقتصاد الاسرائيلي ، ولا سيما تطور الصناعة ، وازدياد عدد العاملين في الصناعة والارباح الكبيرة وما الى ذلك .

وجاء في كلمة النائب طوبي ان وراء هذه الصورة الخارجية الزاهية تكمن اخطار ذريعة تتهدد الاقتصاد الاسرائيلي وجمهرة العاملين ، اخطار لا يمكن اليوم تجاهلها.

فالوزير بار ليف حذر في كلمات لطيفة من التضخم الجامح ، والاسعار التي تناطح السحاب ، والعجز التجاري المتزايد باستمرار ، وذلك رغم الزيادة في التصدير الذي ليس في وسعه على الرغم من زيادته بلوغ الزيادة في الاستيراد .

اما النداء التقليدي ، نداء الاقتصاديين البرجوازيين في اوضاع كهذه ، فورد في نهاية كلمة تقرير الوزير : ان يكبح كل من الصناعي والعامل والحكومة نفوسهم – ذلك النداء الخالي من اي مغزى ، نداء الاكتفاء بالقليل ، والمزيد من شد الاحزمة .

وذكر النائب طوبي بما تعودت الكنيست سماعه من الوزير سبير من تحذير عن تردي وضع الاقتصاد الاسرائيلي . ولا سيما في نيسان الماضي لدى اضراب مستخدمي « ال – عال » .

فقد حذر من خطر تدهور اقتصادي واجتماعي لا يمكن تقدير نتائجه اذا كان ما يجري في شركة « ال – عال » نموذجا لسائر المستخدمين في الاقتصاد . وذكر ما قاله سبير في نادي حركة حيروت لدى حديثه عن الاعتدال (الميتون) بانه سيكون اشد واقسى من سابقه ، وسيضر اول ما سيضر بالمستخدمين ، بالضعفاء وبأصحاب الدخل المنخفض .

واكد النائب طوبي ان التضخم الجامح يهدد بتدهور اقتصادي ، لاننا نجابه تضخما لم تعرفه البلاد من قبل .

واعطى بعض الارقام فقال في سنة ١٩٦٩ ازدادت وسائل الدفع ٢٠٫٥٪ وفي ١٩٧٠ ١٤٪ وفي ١٩٧١ كانت الزيادة ٢٨٫٣٪ . وفي الشهور الاربعة الاولى من عام ١٩٧٢ فقط كانت الزيادة ١١٪ .

وعندما تعمل آلة طبع ورق النقد بسرعة فائقة بدون وجود تغطية لما تطبعه فذلك دليل على قرب الافلاس الذي سيضعضع قبل كل شيء جمهور العمال واصحاب الدخل القليل .

ورؤساء الدولة يحذرون من هذه الاخطار ويرون العلاج للوضع في تسليم

– البقية على ص ٥ –

تضامن الاحزاب الشيوعية والعمالية مع الحزب الشيوعى الاسرائيلى

كان من اهم ملامح مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر .. اشتراك عدد كبير من وفـــود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة من الخارج فى اعماله .. ولكن هذا الاشتراك لم يعرب لوحده عن تضامن الاحزاب الشقيقة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. فقد وصلت الى المؤتمر تحيات عديدة من الاحزاب الشقيقة التي لم تتمـــكن من الاشتراك فى المؤتمر .. ونحن ننشر هنا بعضها :

حزب الطليعة الاشتراكية ، الوفـد الخارجي

الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي فى اسرائيل ،

ايهـا الرفـاق الاعزاء ،

اسمحوا لنا ان نقدم تحيات حزبنا الاخوية الىمؤتمركم السابع عشر . اننا نتابع باهتمام كبير الكفاح الذي تخوضونه بشجاعة مثالية ؛ رغم كل المناورات والضغوط ، ضد سياسة العدوان التي تسلكها الصهيونية ؛ المستندة الى الامبريالية الاميركية ، ازاء الشعوب العربية ؛ وضد كـــل التمييزات العنصرية المسلطة على العرب داخل بلادكم ، ومن أجـــل الدفاع عن الحقوق القومية المشروعـــــة للشعب العربى الفلسطيني فى ارض وطنه .

ان حزبكم قد اعطى مثالا رائعا عن الامية البروليتارية اذ انه ؛ رغم الهستيريا الشوفينية ؛ قد شجب العدوان على الشعوب العربية؛ والارادة التوسعية للقادة الصهيونيين؛ ورفضهم الانسحاب عن الاراضي العربية المحتلة ، رغم قرار مجلس الامن .

ان حزبكم يقف بثبات رائع الىجانب البلدانالاشتراكية ولا سيما الاتحاد السوفييتي ــ والى جانب كل الشعوب التقدمية وحركة التحرر العالمية ؛ ويحارب معاداة الاتحـاد السوفييتي ومعاداة الشيوعية .

ايهـا الرفاق الاعزاء ،

ان حزبكم اذ يخوض هذه المعارك السياسية ، يدافع ايضا بشكل افضل عن مصالح العمال اليهود الذين يئنون تحت ثقل الضرائب وغلاء المعيشة التي تفرضهـــا سياسة الحرب المتبعة من طرف القادة الصهيونيين ، وهو هكذا يدافع ايضا عن مستقبل الصداقة التي يمكن ويجب ان تجمع السكان اليهود والعرب بعد تصفية سياسة التوســـــع والاستعباد والايديولوجية الصهيونية .

ومن جهتنا ايها الرفاق الاعزاء ؛ اننا نكافح وسنظل نكافح (للتمييز الدائم وعدم الخلط) بين العمال والشعب اليهودي وبين التوسعيين الصهيونيين .

ايهـا الرفـاق الاعزاء ،

رغم صعوبات كثيرة يخوض حزبنا كفاحه من أجـــل وحدة كل القوى التقدمية الجزائرية ضــــد الامبريالية والرجعية ، ومن اجل نجاح الثورة الوطنية الدمقراطية ؛ وفى اللحظة الحاضرة من اجل نجاح الثورة الزراعية التي ستعيد الارض الى من يخدمونها .

وفى نفس الوقت نكافح ؛ لتقوية حزب الطبقة العاملة الجزائرية ؛ ولتوطيد وتنمية صفوفه باستمرار على أساس الماركسية اللينينية والامية البروليتارية .

ايهـا الرفـاق الاعزاء ،

اننا نتمنى النجاح التام لاعمال مؤتمركم ، وتقبـــلوا اصدق تحياتنا الاخوية .

حزب الطليعة الاشتراكية ــ الجزائر

الحزب الموحد لشيوعيي هاييتي

ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا نطلب منكم ان تنقلوا لمندوبي مؤتمر حزبكم السابع عشر ، تحيات شيوعيي هاييتي الاخوية ؛ كما ونعبر عـــن تضامننا الكامل مع نضالكم ضد السلطـــة الصهيونية التي تضطهد الشعب الاسرائيلي والتي تستعمل كأداة فى يـــد الاستعمار فى الشرق الاوسـط .

لقد حافظتم دون كلل وبشجاعة ؛ امام شوفينيـــة العصبة الحاكمة المتطرفة والمتعاونة مع الرجعية العالميـة ؛ التي تسمح باتباع سياسة العدوان الخطر الدائم ضـــد الانظمة العربية التقدمية .. حافظتم على الخط البروليتاري لدعم قضية التقدم ، ومن اجل وحدة نضال جميع كـادحي المنطقة ضد الامبريالية .

اننا مقتنعون ؛ ان عدد كـادحي بلادكم الذين يؤيدون سياسة حزبكم سيأخذ بالازدياد ؛ وستحققون اشتـــراك الجماهير الواسع فى اسرائيل فى النضال من اجل الحريـــة والسلام والتقدم الاجتماعي .

اسمحوا لنا ايها الرفاق ان نتمنى لمؤتمركم السابـــع عشر نجاحا كاملا ، يسهم زيادة اضافية فى تأثير حزبكم بين جماهير الكادحين فى اسرائيل .

ومع تعبيرنا عن تمنياتنا الرفاقية فى نجاحات سياسية متتالية ، ننتهز المناسبة كي نشكركم على الاعمال المختلفـــة التي قمتم بها تضامنا مع نضال حزبنا وشعبنا الكادح ضـــد دكتاتورية عائلة ديفالي الارهابية .

باسم اللجنة المركزية للحزب الموحد لشيوعيي هاييتي

جـــاك دورسليـــين

من الحــزب الشيــوعي ــ فينزويــلا

ان عقد مؤتمر حزبكم السابع عشر هو مناسبة لكـــي نعبر من جديد عن مشاعرنا الودية والرفاقية ، وعن تضامننا الكامل مع نضالكم ضد الامبريالية ، والصهيونية والمحافـــل الرجعية الاسرائيلية .

نحن ؛ الشيوعيين الفنزويليين ؛ نتعقب باهتمام كبـــير سير النضال الذي تشنونه فى ظروفكم القاسية من اجـــل نشر الماركسية ــ اللينينية ومبادىء الاممية بين الطبقـــة العاملة وسائر الطبقات المستغلة فى بلادكم . ونعرف جيـــدا جهودكم الجريئة من اجل دحض الدعاية الرجعية ومن اجل التصدي لسياسة الحرب ؛ التي تخططها وتمولها امبريالية شمال اميركا . اننا واثقون بأن ابحاث مؤتمركم ستساهـــم بقدر كبير فى تقوية هذا النضال وفى زيادة توثيق علاقاتكم مع الحركة الشيوعية العالمية وفى انزال الهزيمة الماحقـــــة بالانشقاقيين الذين يتعاونون علانية مع الصهيونيين والذين توقفوا من زمان عن اخفاء معاداتهم للسوفييت وللشيوعية .

لذلك ؛ ايها الرفاق الاعزاء ، اننا نبعث لكم تمنياتنـــا الصادقة لنجاح مؤتمركم . ان نجاح شيوعيي اسرائيل هو نجاح تحققه جماهير الشعب ضد الاعداء خارج بلادكـــم وداخلها .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .
عاشت الاممية البروليتارية .
من اجل اعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .
الموت للامبريالية وللصهيونية .

باسم الحزب الشيوعي الفينزويلي ؛

حاسي فاريه ــ السكرتير العام

ادواردو جليجوس مانسيره

سكرتير دائـرة العلاقات الدولية

تحيـــة الحزب الشيوعي الفنلنـــدي

الى المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق المحترمون ؛

اننا نحيي مؤتمركم الـ ١٧ من صميم قلوبنا ، من خلال تضامن متين ؛ نتتبع نضالكم ؛ الذي تشنونه بدون انقطاع فى ظروف صعبة ضد السياسة العدوانية المؤيدة من الامبرياليين الاميركان ، وتشنونه ضد التحريض الحربي القومي من جانب الاوساط الرجعية ؛ من أجل مصـــالح شعبكم ومن اجل مصالح الشعوب الاخرى فى آن واحد .

يعقد مؤتمركم فى ظروف يوضع فيها حل قضية الشرق الاوسط على كفة الميزان ، وسياسة حزبكم المطابقة للاممية البروليتارية والمؤيدة لقرار مجلس الامن للامم المتحدة ؛ تكسب وزنا كبيرا .

ان حزبنا يعمل فى ظروف مختلفة من اجـــل نفس الاهداف . تجمعنا الرغبة لرص جبهة واسعة ضد الامبريالية وتوطيد وحدة صفوف الحركة الشيوعية العالمية؛ واخلاصكم للاممية البروليتارية ولقضية الاشتراكية الكبرى .

اننا نتمنى لكم نجاحا كبيرا جدا فى عمـــل مؤتمركم ونضال حزبكم من اجل انتصار افكار السلام والاشتراكية .

آرنـا سآرين ــ رئيس

الحزب الشيوعي الفنلندي ــ اللجنة المركزية

تحية الحزب الشيوعي فى جنوب افريقيـــا

ايهـا الرفاق الاعزاء ،

تحيتنا لكم فى مقاومتكم الجريئة لسياسة الضـــم العدوانية التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، التي تلعب دور اداة الامبريالية العالمية وتدوس حقوق وأمـــاني الشعوب العربية القومية .

نضالكم هو نضالنا ــ النضال من اجل تحرير بلادنا من ارهاب النازي ــ الجديد . ومن اجل حرية واستقلال افريقيـا كلها .

تضامن حـار وتحيات لمؤتمركم السابع عشر .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
فى جنوب افريقيا

تحيـــة الحزب الشيوعي الفلبيني

للمؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايهـا الرفـاق الاعزاء ،

باسم اللجنة المركزية وباسم كافة رفـــاق الحزب الشيوعي الفلبيني نرسل لكم تحياتنا الاخوية الثوريـــة وتمنياتنا المخلصة لمؤتمركم الـ ١٧ بالنجاح .

ان الحزب الشيوعي الفلبيني ليأسف بشدة على ان ليس فى مقدوره ارسال وفد الى مؤتمركم . ان حزبنا يعمل فى ظروف سرية للغاية نتيجة لوضـــع الفوضى المعقـــد والضعف الذي سببته اعمال الاحتكارات الاميركية والماويين الفلبينيين . ان الاحتكارات الاميركية وحلفاءهـــا الطبقيين الرجعيين وكذلك الماويين الذين يقفون وراء أهداف متعارضة ينظمون حملة مركزة لعزل ــ ان لم نقل يدفعون الى تدمير ــ حركة التحرر الوطني ؛ التي يقف فى طليعتها الشيوعيون ، وذلك فى نفس الوقت ذاته يريدون فيه عزل الرئيس الفلبينى باسرع وقت ممكن وبكل الوسائل القانونية وغيرها .

ان الحزب الشيوعي الفلبيني يقدر جرأة حزبـــكم المبدأية ؛ فى الكفاح ضد سياسة حكومتكم العدوانية الراغبة فى التوسع الاقليمي ؛ والتي تلقى دعم الولايات المتحــدة الاميركية ، وفى الكفاح بشكل خاص ضد استمرار احتـلال المناطق العربية خلافا لقرارات الامم المتحدة والرأي العـام العالمي . اننا نقدر ايضا القدرة والمرونة اللتين يتصف بهما نضالكم للدفاع عن الحريات الدمقراطية ومستوى حيـــاة الشعب العامل فى اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الفلبيني يخوض ايضا وفى اوضاع صعبة جدا نضالا يوميا مشابها للدفاع عن مصالح العمـــال والفلاحين الكادحين الآخرين وذلك فى اطار النضال العـام ضد المس بالحريات الدمقراطية ؛ والنضال الذي يجـــدي بوسائل سلمية وبطرق اخرى .

ومثل حزبكم يعمل الحزب الشيوعي الفلبيني من أجل الصداقة بين شعوب الفلبين والاتحاد السوفييتي . ان حزبنا يبرمج لانجاز هذا الامر بصورة اوضح لكسر عزلة كفاحنـــا من أجل التحرر نهائيا عن النضال العالمي المناهض للامبريالية وعن الحركة الشيوعية العالمية . فى نضاله وفقا لامكانياته المحدودة يصد حزبنا الدعاية الامبريالية الاميركية والماوية على حد سواء .

ان حزبنا الشيوعي الفلبيني يؤيد شعوب الهنـــــد الصينية البطلة التي تقف منذ مدة طويلة فى الصفوف الاولى فى مواجهة العدوان الامبريالي الاميركي المسلح ، ويؤيد حزبنا كذلك الشعوب العربية لاستعادة المناطق التي احتلتهـــا اسرائيل . ان حزبنا يصر على تقديم مساهمته فى النضـــال المشترك المناهض للامبريالية وذلك بتسديد الضربات القاسية الى العدو المشترك فى هذا الجزء من الجبهة العالمية المناهضة للامبريالية .

ليعش التضامن مع شعوب الهند الصينية والشعوب العربية .

ليعش النضال فى سبيل التحـــرر الوطني ــ ليعش النضال من أجل وحدة الحركة العالمية المعادية للامبريالية والحركة الشيوعية العالمية ــ ليعش التضامن الاخوي بـــين الحزب الشيوعي الفلبيني وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلى وبين شعوب الفلبين واسرائيل .

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلبيني

فرنسيسكو بلاغاتاس ــ الدائرة العالمية

من اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الهنـــــدوراسي

الى الرفيق ماير فلنر ،
السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلى
ايهـا الرفاق الاعزاء ،

تود اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندوراسي ، ان تعبر بواسطة هذه الرسالة عن شكرها العميـــق للحزب الشيوعي الاسرائيلي لبرقيته الهامة التي ارسلت الينـــا بمناسبة مؤتمرنا القطري الثاني الذي انعقد قبـــل فترة قصيرة . وبودنا ان نعلمكم انها قليلة كانت التحيات التى ارسلتها احزاب شقيقة ، وحصلت على اهتمام وحماس فائقين كالذي حصلت عليهما تحيـــة الحزب الشيوعى الاسرائيلي . لا يمكن ان يكون الامر خلافا لذلك . لانه قـد وصل الينا صوت أشقاء ؛ صوت تضامن من حزب قـــد استطاع ان يبقى مخلصا لمبادىء الاميـــة البروليتارية ؛ وللتعاليم الماركسية اللينينية ، وللصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي . مع المعسكر الاشتراكي رغم الظروف الصعبة . وهكذا كنا نحن الشيوعيين الهندوراسيين ملزمين ان تقدرها تقديرا عادلا .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعقد مؤتمره الـ ١٧ الآن . يدرك كيف يقود النضال من اجل حل عادل للازمة الشرق ــ اوسطية ؛ وضد مناورات الامبريالية ومن اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

لقد مر الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى تجارب قاسية ؛ وفى ظروف نظمت فيها الصحافة والراديو والتلفزيون التابعة للمحافل الحاكمة فى اسرائيل حملة شرسة معادية للسوفييت وحملة شوفينية معادية للشيوعية . فى هذه الظروف عرف حزبكم كيف يرفع بشجاعة ــ حصلت على تقديرنا وتأييدنا ــ علم الوحدة والصداقة الشيوعية العربية اليهوديـة ، بارتكازه على مبادىء الماركسية ــ اللينينية ، والتشديد على **ضرورة حل سياسي لازمة الشرق الاوسط والانسحاب من** المناطق العربية المحتلة ــ على أساس قرار مجلس الامن وعلى أساس احترام الحقوق العادلة والحريات لليهود والعرب .

ان الحزب الشيوعي الهندوراسي يود فى هذه المناسبة ان يبعث بالتحيات الحارة للرفاق المندوبين فى المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشقيق ونتمنى لكم نجاحات عديدة فى تحقيق وحل القضايا الكبيرة المدرجة اليوم فى هذه المنطقة المتشاجرة .

تقبلوا ايها الرفاق الاعزاء ؛ تحياتنا الشيوعية .

كارلوس الدانـــا
باسم المكتب السياسي
للجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندوراسى

تحيـــة حزب الشعب التقدمي فى غوانـــا

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ تل‌ابيب
ايها الرفاق الاعزاء ،

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد مؤتمره الـ ١٧ ؛ فى وقت تخلق فيه سياسة حكام اسرائيل وضعا ؛ يكمن فى باطنه خطر تجدد العمليات العسكرية ، الامر الذي يهـــدد بالخطر ليس الشرق الاوسط فحسب بل سلام العالم كله .

ان حزبكم يعمل فى اوضاع صعبة ، وقد وضع لنفسه هدف تحقيق السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، والدفاع عن الحريات الدمقراطية والنشاط ضد التمييـــز تجاه الشعب العربي .

يبعث حزب الشعب التقدمي فى غوانا اليكم تحيـــة اخوية للمؤتمر ال ١٧ ؛ مع العلم بالاهمية العميقة لـــدور مؤتمركم التاريخي فى قيادة النضال المعادي للامبريالية فى احدى المناطق الحساسة جدا فى العالم .

اننا نأمل باخلاص بأن تتحقق رغبات حزبكم ويتقـوى حتى يصمد للتحديات المقبلة .

اقبلوا تمنياتنا الرفاقية بنجاح مؤتمركم
تحيـات اخويـة
جـانط جاجـــان
سكرتيرة الدائرة الخارجية العالميـــة
لحزب الشعب التقدمي فى غوانـا





ابرز مؤتمر الحزب الشيوعي السابع عشر أهميـة النشاط من أجل الصداقة بيناسرائيل والاتحاد السوفييتي .. وأكد عـدد من ساهموا فى النقاش على ضرورة بذل كل جهد فى سبيل تحقيق ذلك .. ولاحظ بعض المندوبين ان الجماهير تتوق اكثر فاكثر الى هـــذه الصداقة على اعتبارها قاعدة من قواعـد السلام والامن فى منطقة الشرق الاوسط ..

والصـورة تظهر الاحتفال بعيد النصر على النازية فى غابة الجيش الاحمر فى جبـــال القدس .

خطر التلفزيون

ظهر ان جميع الجرائم التي حدثت فى المانيـــا الغربية فى الآونـة الاخيرة كانت تطبيقا حرفيا لافلام بوليسية عرضتهـا محطات التلفزيون .

لذلك تقرر الغاء البرامج غير الاخلاقية . وقد دفع هذا القرار الشبان الالمان لتنظيم العرائض احتجاجا على تصرفات المدير .

مولود يشبه الديك!

ذكرت وكالة الانبـــاء السورية ان امـــراة من طرطوس وضعت مـولودا يشبه الديك بعد حمل دام ستة اشهر .

وقد ذكر الدكتور احمد القزي الذي اجرى عملية الولادة فى مستشفى طرطوس الوطني . ان للمولود عرفا، كما ان صدره يشبه صدر الديك ، كما تشبه يـداه اجنحة الطيور ، كمـا ان فى قدميه ثلاثة اصابـــع تنتهي بمخالب .

واضافت الوكالة ان الام والمولود الذي يزن ١٥٠٠ غراما بصحة جيدة .

قص الشعر ..
يقطع العيش !

ادارة التجنيد فى مدينة فيينا عاصمة النمساخيبت أمل احدى السيدات فى ان يعود زوجهـا الى حظيرة الرجال العاديين الذين لا يزال العالم عامرا بهم .. فقد استجابت الادارة طلب الزوج المجند حـــديثا بالاحتفاظ بشعره الطويـل الذي يضايق زوجته على اساس انـــه بعد شهور سيعود الى مهنته كمغن فى احد النوادي الليليـة وان قصر شعره قد يؤدي الى « قطع » عيشه !

عيد ميلاد خاسر

اضاء زوجـــان مسنان شجرة عيد الميلاد للمرة الاخيرة قبل ان يتخلصـا منهـا وكانت النتيجة ان اشتعلت النار فى الشجرة وفى كوخهمـــا . وقدرت الخسارة بمبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه استرليني .

اذابة الجليد ! !

حاولت امرأة اذابـــة الجليد فى انبوب الميـــاه باوراق صحيفـة مشتعلة فاحرقت منزلها بعـــد ان افلت زمام التجربـــة من يدها .

اللصوص الظرفاء !

اقتحم ثلاثـــة شبان يرتدون قمصانا صيفيـــة أحد البنوك فى ريو دي جانيرو وسرقوا منـــــه ٢٠٠٠٠٠ كروزيرو، حوالي ١٠٤٠٠ جنيه استرليني . ووعدوا لـدى خروجهم زبائن البنك بــأن ينفقوا المبلغ كله فى حفلة تنكرية .

احدث أسلوب
سرقـــة

نجح اثنان « أ » و « ب » فى الاستيلاء على اكثر من ٥٠ الف ليرة اسرائيلية من فرع « بنـــك لئومي » فى ريشون لتسيون بالاسلوب التالي :

ذهب احـــدهم « أ » واودع ١٥٠ ليرة اسرائيلية فى فرع البنـــك المذكور فى الاسبوع الماضي ..

وفى صباح الاحد انقطع خط تلفون ذلك الفرع ... وفى الوقت ذاته انتقل « أ » من فرع الى فرع من فروع بنك لئومي وهو يوقع شيكات بمبالغ معينة ...

وكالعادة كـان المسؤول فى الفرع يتصل مع المسؤول فى فرع ريشون لتسيون .. وفى كل مرة كان « ب » ــ كما يظهر ــ يجيب باسم المسؤول بالايجاب عـــلى السؤال فيما اذا كـــان حساب « أ » يغطي الشيك. وبدأت الشيكات ترتـد من فرع ريشون لتسيون ، وبلغت مجموعاتها ٤٠ الف ليرة حتى الان ...

ويحقق البوليس بالحادث.

الذكرى التسعون لولادة غيورغي ديمتروف

صفحات نضالية مشرقة من حياة

قائد الطبقة العاملة البلغارية والشخصية الشيوعية البارزة غيورغي ديمتروف

هذه هي الحلقة الاخيرة من سلسلة المقالات التي نشرتها الاتحاد لمناسبة الاحتفالات بمرور تسعين عاما على ولادة (غريغوري ديمتروف) أحد كبار زعماء الحركة الشيوعية العالمية وزعيم الحزب الشيوعي البلغاري وقائده في الثورة الاشتراكية وبناء الاشتراكية .

السكرتير العام للكمنترن

ان السنوات التي امضاها ديمتروف كسكرتير عام للكمنترن كانت سنوات نشاط شديد قامت به هذه المنظمة العليا للحركة الشيوعية العالمية . ففي هذه الفترة حلت بشكل مبدع القضايا التي واجهت الاحزاب الشيوعية ، قبل وخلال الحرب العالمية الثانية . وقد اعيد تنظيم كل نشاط الكمنترن وتحسنت الصلات مع الاحزاب الشقيقة . وتتبع ديمتروف عن كثب التطورات الدولية والوضع في مختلف الاحزاب ، وكان على اتصال مع المنظمات العالمية وكثير من المعادين البارزين للفاشية . وأدار مجلة « الشيوعية العالمية » وتتبع عن كثب « دار النشر باللغات الاجنبية » . وكتب المقالات الكثيرة حول القضايا الناشئة في مختلف الاحزاب والتي تتطلب الحلول المبدئية .

لكل هذا النشاط المعقد والمتعدد الاشكال قدم ديمتروف مقدرته التنظيمية الرائعة . ان تفهمه لكل القضايا كان عميقا وتفحصه شاملا . كان دقيقا تجاه نفسه وتجاه رفاقه .. كل هذه الصفات كان يكملها موقفه الانساني واخلاصه في علاقاته مع الآخرين . وكانت له طريقة في تهدئة غيره ومساعدتهم على بحث الامور بصدق . حتى في اعقد القضايا كان دائما يستطيع ان يمسك بالنقطة الاساسية المركزية . ان كل من عمل معه يتذكر مودته وحميته وضحكته الخلابة . ان شخصية كانت تعبر سوية عن ارادة قوية وقلب حار .

لقد عمل ديمتروف كثيرا في مساعدة الجمهورية الاسبانية . أنه كان احد المنظمين لفرق المتطوعين العالمية . وفي تفسيره لطبيعة الثورة في اسبانيا اظهر ان الشعب الاسباني كان يناضل من اجل دولة دمقراطية معادية للفاشية يمكن ان تلعب فيها الجبهة الشعبية دورا حاسما . وقد كتب : « نظريا ، ربما يكون صحيحا القول ان هذا هو شكل خاص من الديكتاتورية الدمقراطية للطبقة العاملة والفلاحين في العصر الحاضر » . ان شرح ديمتروف عن دولة الدمقراطية الشعبية كانت له اهمية قصوى بالنسبة لنشاط الحزب الشيوعي خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها .

وعندما نشبت الحرب اصدرت رئاسة اللجنة التنفيذية للكمنترن نداء استعرضت فيه الوضع الدولي وحددت فيه الحرب بأنها حرب امبريالية . وفي كتاباته اكد ديمتروف بأن المسئولية عن الحرب الامبريالية تقع على البرجوازية في البلدان الراسمالية . وقد كتب ان المهمة الرئيسية لبروليتاريا العالم كانت اقامة جبهة متحدة من الشعب العامل ، وربط نضالها مع حركة الشعوب المستعمرة والتابعة ، وحشد كل القوى الثورية حول وطن الاشتراكية العظيم الذي يدعم قضية السلام .

وبعد هجوم المانيا النازية الغادر على الاتحاد السوفييتي دعا ديمتروف الاحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية الى ان تبدأ حركة واسعة لمساعدة الاتحاد السوفييتي في حربه العادلة ضد الفاشية ، والى ان تنظم حركة جماهيرية للتحرر الوطني ومقاومة الفاشية .

وبمبادرة من ديمتروف أقيم اتصال اذاعي مع كل حزب . فقد انتبه الى ان الارسال الاذاعي كان يستعمل لدفع القوى المعادية للفاشية الى الوحدة . وقد قاد منظمة جماعات المنفيين السياسيين ، وتدريبهم وأرسالهم الى مختلف البلدان التي كانوا يلعبون فيها دورا نشيطا في المقاومة . وكرس ديمتروف كثيرا من الوقت والجهود لاعادة تثقيف اسرى الحرب .

لقد تركت الحرب اثرا مميزا لا يمحي على حياة كل العاملين في الكمنترن . كان التوتر شديدا ، وكان الكثيرون يعملون طوال الوقت . وديمتروف ، الذي اخذ يتقدم في السن وأصبح في صحة ضعيفة ، كان مثلا للجميع .

وفي موسكو تزوج زوجته الثانية . وكان مولعا بشكل خاص بولده متيا وابنة الشيوعي الصيني وانغ منغ التي كان يربيها . وقد مات متيا في سنة ١٩٤٣ وهو في سن السابعة . وكان هذا ضربة شديدة لديمتروف ، وقد وجد السلوى فقط في العمل الشديد .

لقد حلت الاممية الشيوعية في ١٥ ايار ١٩٤٣ ، بقرار من لجنتها التنفيذية . ولكن ديمتروف حافظ ، حتى بعد ذلك ، على الصلة مع دائرة العلاقات الاجنبية لمختلف الاحزاب الشيوعية لمساعدتها في نشاطاتها في الظروف الجديدة . وقد قال ان تقاليد الكمنترن اللينينية وخبرته الغنية سوف تكون دائما منبع الهام للحركة الشيوعية العالمية .

الدمقراطية الشعبية ، الطريق الى الاشتراكية

وتحت قيادة ديمتروف تغلب الحزب الشيوعي البلغاري ، بعد المؤتمر السابع للكمنترن بقليل ، على الانعزالية واتم تطوره الى حزب على النمط اللينيني . وقد وضع برنامج الجبهة الشعبية واقام الصلة مع الاحزاب البرجوازية ، واعاد تنظيم عصبة الشبيبة الشيوعية ، واحرز نفوذا واسعا في النقابات . وبعد الهجوم النازي على الاتحاد السوفييتي جرى التوجه مرة اخرى الى الشعب البلغاري ، بمبادرة من ديمتروف « لمنع النازي الالماني من استخدام اراضينا وجيشنا .. وتقديم كل مساعدة ممكنة للشعب السوفييتي في نضاله الشاق » . وقد نظم الحزب وأدار النضال المسلح المعادي للفاشية وأسس « جبهة الوطن » الجماهيرية . وفي تلك الايام بالذات صدر في سنة ١٩٤٤ كراس ديمتروف : « أين يكمن خلاص بلغاريا » ؟ وبتحليله الواضح للازمة التي سببتها سياسة حكام بلغاريا الموالية للالمان بيّن بوضوح طريق الخروج منها — طريق الخلاص . وفي حديثه امام مكتب العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب دعا ديمتروف الى وحدة كل القوى الدمقراطية والتقدمية ، والى النضال المسلح للاطاحة بالنظام الفاشستي المتعفن . وفي ٩ ايلول ١٩٤٤



اسقط هذا النظام بالتعاون المشترك بين قوات الانصار والعناصر الوطنية داخل الجيش وبفضل المساعدة الحاسمة التي قدمها الجيش السوفييتي الزاحف الذي رحب به الشعب كمحرر . وبلغاريا يحكمها اليوم — كما جاء على لسان ديمتروف — « الاكثرية الواسعة من الشعب ، شغيلة المدن والريف ، حيث الطبقة العاملة وطليعتها الشيوعية يلعبان دورا نشيطا » . وهكذا فان البداية كانت التمهيد للثورة الاشتراكية في بلغاريا .

ولكن ديمتروف حذر من ان البرجوازية لا تزال تسيطر على اقتصاد البلاد وستحاول استعادة مواقعها التي خسرتها . ونصح « جبهة الوطن » المؤلفة من طبقات ومراتب متفاوتة كيف تحافظ على وحدتها . وقد ضغط على بلغاريا لكي تشارك في الحرب ضد المانيا الفاشية وطالب بحشد الشعب بأسره لضمان النصر النهائي على الفاشية . وبفضل قيادة ديمتروف وطدت حكومة « جبهة الوطن » مركزها ووطد الحزب الشيوعي دوره القيادي .

ان التطورات في بلغاريا تطلبت وجوده ، فعاد الى الوطن في ٤ تشرين الثاني ١٩٤٥ . وقد استقبل استقبالا مثيرا عندما ظهر في مسرح صوفيا الوطني ليلقي خطابا لمناسبة عيد ثورة اكتوبر . قال موجها كلماته الى شعب بلغاريا : لقد مرت ٢٢ سنة على آخر مرة وطأت فيها قدمي الارض البلغارية . ولكنني متأكد انكم لن تشكوا ، ولا للحظة ، بأنني طوال كل هذه السنين ، وخلال كل تجوالي وعملي ، لم اتوقف للحظة عن التفكير والعمل من اجل قضية شعبي ومستقبله وسعادته ورفاهه » . وقد تكلم ديمتروف بتأثر وجداني عميق عن الاتحاد السوفييتي والحاجة الى روابط أوثق معه . ودعا جميع البلغاريين الى التصويت الى « جبهة الوطن » في الانتخابات القادمة . وهكذا بدأ فصل جديد من جهوده المكرسة لبناء بلغارية اشتراكية .

وفي هذه الجهود فان التشريع الذي تصادر بموجبه الملكية المكتسبة ، وقانون الاصلاح الزراعي ، والقانون حول الغاء الملكية ، واعلان الجمهورية — كل هذه القوانين التي تشكلت تحت اشرافه ، كانت ذات اهمية خاصة في تقوية الاسس الاقتصادية والسياسية للدمقراطية الشعبية . وقد صودق على الجمهورية بصورة شاملة في استفتاء وطني واحرز الحزب الشيوعي انتصارا باهرا في الانتخابات للمجلس الوطني الاعلى . وتشكلت حكومة ائتلافية اصبح فيها ديمتروف رئيسا للوزراء . وبوصفه رئيسا الحكومة اظهر ادارة لامعة لشئون الدولة ، ومعرفة متبصرة ووثيقة بحياة الشعب ، ومصالحه ومطامحه . وقد كرس كثيرا من الوقت في تجسيم الدستور الجديد القائم على اساس لدمقراطية الشعبية ، وفتح آفاقا جديدة للتطور الاجتماعي . وقد اكد ديمتروف ان معاهدات الصداقة البلغارية والمساعدة المتبادلة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والدمقراطيات الشعبية هي معالم تاريخية . وقال : « ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي ضرورة حيوية للشعب البلغاري مثل الشمس والهواء بالنسبة لكل جسم حي » .

وفي تقريره الى مؤتمر الحزب الخامس رسم ديمتروف تطور البلاد نحو الاشتراكية . لقد اوضح قضايا الدمقراطية الشعبية ، وحدد بوضوح طرق وأساليب بناء الاشتراكية في بلاده والبلدان الاخرى التي اختارت طريق الاشتراكية بعد الحرب العالمية الثانية . ان هذا الخطاب وخطاباته الاخرى ، هي مساهمة قيمة في تفهم دور الطبقة العاملة والحزب في المجتمع الاشتراكي .

ان ذكراه لن تمحي

ان مجمل حياة ديمتروف ، والمقدرات التي كان يتمتع بها بشكل فائق كانت كلها مكرسة للشعب وللشيوعية . لقد توفي في ٢ تموز ١٩٤٩ . وجاء الناس من مختلف البلدان ، الاصدقاء والرفاق ، من ٢٣ حزبا شقيقا ، ليقدموا احتراماتهم الاخيرة . ولقد قال هنري بوليت « ان ديمتروف بمواصلة ماركس وانجلز ولينين قد ترك انطباعا لا يمحي على الحركة الثورية العالمية ، لن يستطيع الزمن ازالتها » .

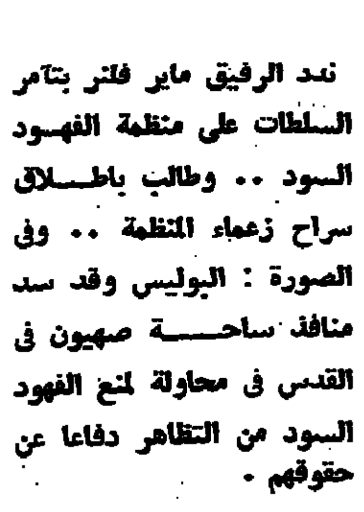
وقد سجي جثمانه في الضريح الرخامي الابيض الواقع في مركز صوفيا . وهذا الضريح تحيط به الزهور التي جلبت الى هناك ، كعلاقة امتنان لهذا المحارب الشجاع ، والشيوعي الوفي ، والرجل ذي القلب الكبير هو جيورجي ديمتروف .

اعترافات مغترب

شعر : نعيم عرايدي

**

زمّليني بفراش الحب عطفاً
يا بلادي زمّليني !
واحضنيني
واحضني الآهات والآلام واللحن الحزين
واسمعيني ،
اسمعي ، إن كنت قد غنيت شعراً
عن فتاتي ، وافهميني !
من حنين الأم محرومٌ انا ، لا تطرديني ،
من سياط العم اشكو
من رباط الجد اشكو
والأب المسكين — ما كان لديّ
فارحميني يا بلادي
وافتحي الابواب قدامي خذيني —
في تراب الحب احمى !! .
قيديني في اكف الشرق احمى من عناقي
واحتراقي
في شعاع النور في أرض النفاق ،
واعتناقي ،
كأس قلبي وارتوائي .
واشهدي ، إن جئت كالإحياء أشكو من فؤادي ،
فاطرديني : —
كل يوم من ديانات المقاهي ،
عاشق آتٍ انا ، لا تقتليني ،
إقبليني ،
جائع آتٍ انا لا تحرميني —
في صحون الحب احمى ...
يا بلادي !
كنت اسكرْ ،
في الكنائسْ
في المساجدْ
في المعابدْ ،
كنت ازني
كنت اكفرْ
واليتامى — كنت اقهرْ
والأراملْ ...
تائب ، رحماك ارضي ، اغفري لي ،
واشهدي يا شمس عني —
(لن اساومْ)



ندد الرفيق ماير فلنر بتآمر السلطات على منظمة الفهود السود .. وطالب باطلاق سراح زعماء المنظمة .. وفي الصورة : البوليس وقد سد منافذ ساحة صهيون في القدس في محاولة لمنع الفهود السود من التظاهر دفاعا عن حقوقهم .

قصة — العدد ١٣

وراء « التلفون »

بقلم : مفلح طبعوني — الناصرة

كانت تجلس وراء المكتب .. والقلق من ان تفقد شيئا ثمينا يمسح وجهها بكآبة تعبر عن الانتظار والخوف من المجهول . بين فترة وثانية كانت تلتفت الى التلفون علّه يرن معلنا لها ان صابرا يمسك بالطرف الثاني من سلك التلفون . ونقلت نظرها من التلفون الى النافذة وكأنها تبحث عن شيء قد يكون وراء النافذة . ولعبت بها الافكار كما شاءت .. وحاولت عبثا ان ترتب الاوراق المبعثرة هنا وهناك ..

هل يمكن ان تركز تفكيرها في العمل وصابر لم يتصل بها منذ ثلاثة ايام ؟

كيف تحصر افكارها وهي التي تعودت ، منذ فترة طويلة ان تسمع صوته كل يوم ، وهي لم تسمعه منذ ثلاثة ايام ؟!

آخر كلمات سمعتها منه :

— الى اللقاء غدا ظهرا .. الى اللقاء .

ومر الغد .. وجاء اليوم .. ولم يتصل بها . اتصلت به مرات ومرات ولكنه غير موجود وعندما حاولت أن تستفسر عنه كان الجواب : « لا نعرف شيئا » .

غريب وغريب جدا .. هل من المعقول ان يتركها بدون سبب ؟

بدأت الافكار الغريبة تتزاحم في مخيلتها وكأنها صف من الاعداء يتبارى في منازلتها .

— هل دخلت حياته فتاة جديدة ؟! ما هو شكلها ومن هي ؟! ولماذا خانها مع ثانية ؟! ألم تخلص له تماما .. ألم تقل له انها تشعر بالراحة ، كل الراحة حين تراه او تحدثه عبر الاسلاك . ماذا يريد اكثر من ذلك دليلا على الحب ؟

— لا تكوني غبية الى هذه الدرجة ! هل يخونك مثله .. هل يمكن أن يخون صابر ؟

لعبت بعواطفها الافكار .. النافذة جسرها الى السماء .. معبد الحائرين ، والشمس « تتراقص » وسط السماء كالعادة .

فجأة رن جرس التلفون ، ولا شعوريا وبسرعة البرق رفعت السماعة وقالت بصوت ناعم :

— صابر

وجاء الصوت من الطرف البعيد :

— صابر من ؟! أريد الاستاذ !

وتلعثمت :

— انه .. انه غير موجود ؟

— متى يأتي ؟

— لم يقل .. اتصل بعد ساعة .

وأغلقت السماعة ، وهي تكاد تغيب عن الوجود . وصل قلقها الى القمة او كاد ، والوجه الاسمر الناعم عبر عن الحزن كله .

وقفزت فكرة جديدة الى خاطرها .. انه ولا شك يلتحف الفراش الان . يكاد المرض يقضي على حياته .. انه ولا شك لا يستطيع الحراك .

بدأ الخوف من المرض يحتل مكان الخوف من الفتاة الثانية التي توهمت بأنها اقتحمت حياة صابر .

وعادت تنظر من وراء النافذة الى السماء والحزن يشيع في عينيها الواسعتين الجميلتين ذبولا جميلا .. حزينا . ساعة الغروب تقترب .. ويتصاعد الامل في ان تسمع صوته .

وجاء الليل وكان طويلا .. وطويلا جدا .

وعادت المخاوف اليها من جديد . كل لحظة مرت عليها بتعب خصوصا وكانت تشعر النعاس يتسرب الى اعينها الواسعتين بشدة .. ونامت !

**

وفي الليلة الاولى من ليالي الايام الثلاثة المتتالية ، كان الليل يتهادى نحو النهاية والفجر يركض نحو البداية .

كان بيت صابر قد انقلب راسا على عقب والخوف احتله بمن فيه . اما صابر فكان يحاول ان يبدد الخوف بكلماته :

« لا تخافوا سوف اعود اليكم .. سوف اعود » .

كانت الشرطة في كل مكان .. داخل البيت وخارجه .. وكل واحد منهم كان يحمل قطعة حديد لا شك في انها تفهم اكثر منه .

دفعوا صابر الى سيارتهم بالقوة وصوته لا يزال يصل الى البيت : « سوف اعود .. سوف .. »

السيارة تنهب الشارع الخالي من البشر الممتد وسط المدينة نهبا ، والمدينة كأنها مقبرة واهلها اموات !

ومرت الوجوه في مخيلة صابر وهو في سيارة الشرطة سراعا وانتصب امام رؤياه وجه اسمر ناعم والعينان الواسعتان الجميلتان تشعان نورا وحبا ..

وعاش الشاب في غرفة لم تعرف نور الشمس .

وفي المدينة التي لم تعرف طعم المذلة يوما من الايام عاشت امرأة تخرج كل ليلة تسأل الناس عن ابنها صابر والدموع لا تفارق عينيها . وعاشت عائلة تخاف من المجهول .

وفي مدينة ثانية تركت صاحبة العينين الواسعتين المكتب والتلفون وعاشت في غرفة معزولة وعيناها الحزينتان متنصبتان في اطار شباك الغرفة تبحثان عن انسان لم يأت !

بحار جوفية في صحراء كازاخستان

تم حصر ما يقرب من ٧٠ طبقة من المياه الجوفية في باطن السهول الجرداء لكازاخستان في الاتحاد السوفييتي ، وتمتد هذه الطبقات — التي تعتبر بحق بحارا جوفية — على مساحة قدرها ٢ مليون كيلومتر مربع . ويقول الاخصائيون ان في امكان هذا المخزون ان يمدنا بحوالي ٣٢٩٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية . (انباء اليونسكو)



הארץ

لم يكـن العـدوان الاخيـر !

عالجت الصحف الاسرائيلية يومي الاحد والجمعة الماضيين تطورات الوضع على الحدود الشمالية ، الاسرائيلية – اللبنانية – السورية ، وحاولت كعادتها ان تلقي اللوم والمسئولية عن تدهور الوضع الخطير هنا ، والذي بلغ اوجه بالاعتداءات المتكررة على اراضي جنوبي لبنان وسوريا ، ان تلقي المسئولية لهذا التصعيد المتعمد من جانب حكام اسرائيل على حكومتي لبنان وسوريا وعلى رجال المقاومة الفلسطينيين العرب .

ويوم الجمعة الماضي (٢٣ حزيران) كتبت جريدة « هآرتس » حول الموضوع تحت عنوان « لبنان سبب الرد » مشيرة بذلك الى « مسئولية » لبنان عن « الرد » الاسرائيلي – والاصح العدوان الاسرائيلي . قالت « هآرتس » :

« ليس من المعتقد ان تكون عملية الجيش في لبنان يوم الخميس الماضي العملية الاخيرة من نوعها » . وفي الواقع قام الجيش الاسرائيلي بعدة اعتداءات على اراضي لبنان الجنوبية وعلى معسكر اللاجئين « معسكر الرشيدية » الواقع قرب مدينة صور : قتل خلالها العشرات من الضحايا العزل والآمنين . وتضيف هآرتس قائلة :

« ان وجود تجمعات المخربين (اقرأ رجال المقاومة – الاتحاد) في الاراضي اللبنانية مسألة لا يمكن تصفيتها بضربة واحدة . وبما انه لا توجد اية امكانية لحل المشكلة جذريا كما حدث في الاردن – وهناك لم تحل المشكلة كليا بواسطتنا ، بل بواسطة الحكم العربي المحلي – ليس لنا اي مبرر الا ان نحاول بمساعدة سلسلة من الضربات ، زعزعة احساس المخربين وكأنهم آمنون في لبنان ، وجعل حكومة بيروت تدرك انه ليس لها حق في المطالبة باحترام سيادتها ، ما دامت تمنح منظمات المخربين على اختلافها مسكنا فوق اراضيها – سواء كانت المنظمات نصف العسكرية او الارهابية » .

وتكشف « هآرتس » بهذا عن الدوافع الحقيقية وراء الغزوات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية – انجاز ما لم تتمكن الرجعية العربية المتعاونة معها من انجازه ، الا وهو تصفية مقاومة الشعب العربي الفلسطيني لاحتلال اراضيه وضرب كفاحه من اجل استعادة حقوقه المشروعة .

על המשמר

« مسؤولية لبنـــان »

اما جريدة « عل همشمار » لسان حزب « مبام » – حزب العمال الموحد ، فقد كتبت يوم الاحد الماضي (٢٥ حزيران) تقول :

« ان صواريخ « الكاتيوشا » ، التي قصفت بها «كريات شمونه» تشهد على صحة تصريحات رئيس الحكومة اللبنانية انه « لن يحدث تصادم مع المخربين » – حسب تعبير الجريدة – وان حكومة بيروت غير مستعدة ان تفي بالتزاماتها (!) لوضع حد لاعمال التخريب من لراضيها والتي تهدف الاضرار بالمستوطنات الاسرائيلية في شمال البلاد » .

وبعد ان تشير الجريدة الى ان قصف « كريات شمونه » بالصواريخ جاء في اثناء بحث شكوى لبنان على الاعتداء الاسرائيلي يوم الخميس الماضي في مجلس الامن وتذكر «صمود» مواطني كريات شمونه ، تقول :

« لقد اثبتت التجربة ان الهدوء على الحدود اللبنانية متعلق بجارتنا الشمالية . خلال ٤ شهور لم يحدث شيء على هذه الحدود ، ولكن بما ان حكومة بيروت لم تصف قواعد المخربين في الجنوب : لم يكن هناك ما يمنع قيام المخربين بالقيام بأعمال تخريبية ضد السيارات في شوارع البلاد الشمالية . وحكومة بيروت تجاهلت تحذير الحكومة الاسرائيلية في شهر كانون الثاني الجاري ، بأنه في حالة تجدد اعمال التخريب سنضطر الى اتخاذ الاجراءات » .

وبعد ان « تناقش » الجريدة موقف الحكومة اللبنانية من الفدائيين تخلص الجريدة الى القول :

« ان ما هو مطلوب ليس « الاتفاق » مع المخربين ، بل طردهم من مناطق الحدود مع اسرائيل . ويجب على حكومة بيروت ان توقف نشاطهم في بيروت ذاتها . ليس لاسرائيل اي سبب « لتسخين » حدودها مع لبنان . ويتعلق الامر بحكومة بيروت ان تصبح الحدود هادئة او تتحول الى حدود قتال » .

اما مسئولية حكومة اسرائيل عن الاحتلال وعدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، والتي تقرها منظمة الامم المتحدة ، ومساعيها لضم المناطق العربية المحتلة بقوة السلاح ، فلا ذكر لها في جريدة «مبام» .

דבר

« يجب تصفية الارهاب في لبنان » (؟)

وتحت هذا العنوان ، الذي يعكس نوايا حكام اسرائيل ومخططاتهم ، كتبت جريدة « دافار » يوم الاحد الماضي (٢٥–٦) : « ان العمليات العسكرية الاسرائيلية النشيطة ، التي اتسعت في نهاية الاسبوع الماضي ما وراء الحدود اللبنانية ، تدل على تصديق حسي لتصريحات قائد الاركان ازاء لبنان : فالقصف الجوي والمدفعي والدوريات العسكرية في البحر والعمليات الاخرى لم تأت ردا انتقاميا على اطلاق صواريخ « الكاتيوشا » او الالغام ، ولم تهدف فقط انزال ضربات قاصمة في تركزات المخربين ، بل – وهذا هو الجوهري – تقويض الفلسفة السياسية لاتفاقية القاهرة ، والتي على اساسها تحاول الحكومة اللبنانية منذ ٣ سنين ان تحظى من الجانبين – بحصانة ووقف اطلاق النار مع اسرائيل ومكاسب عربية باستضافتها لحركة الارهاب المعادية لاسرائيل » ، حسب تعبير جريدة « دافار » .

وبعد ان تشير « دافار » الى ردود الفعل في العالم العربي وفي مؤتمر القمة الثلاثي ، ومجلس الامن ، ولبنان ذاته ، والى اعتقادها بأن اتفاقية القاهرة تنهار ، تخلص الجريدة الى القول :

« ان هذا هو الوقت الملائم للعمل من اجل تصفية مقدرة المخربين على الاضرار باسرائيل من الاراضي اللبنانية ، وذلك – على ضوء الهدوء في الجنوب والشرق وفي المناطق – وتستطيع اسرائيل ان تجعل الوضع في المناطق الشمالية في مقدمة اسبقياتها » . وتعلل « دافار » ذلك بأنه يحق ايضا لمستوطنات الحدود الشمالية ان « تنعم » بالهدوء مثل المستوطنات الاخرى في غور الاردن وفي المناطق المحتلة واماكن اخرى في البلاد وانه يجب استغلال الفرصة وحسم المسألة .

وتقول الجريدة : « ان عبرة الامن في السنوات الخمس الماضية تعلم ان هذا الهدف ممكن انجازه » .

تحية الحزب الشيوعي بقيـــة

ومنها شركات النفط الاحتكارية .

وفي نفس الوقت تتفاقم صعوبات حكام اسرائيل وعزلتهم على النطاق العالمي ، وفي داخل اسرائيل نفسها ترتفع اصوات الاحتجاج والتمرد بين العمال والمستخدمين والفقراء ضد الغلاء الفاحش ومظاهر التمييز والبؤس وتدهور الاحوال المعاشية الناشئة جميعا عن هذه السياسة العدوانية التوسعية . وهذا كله يبرهن بأن سياسة الغزو والعدوان التي تمنى بالعزلة والهزيمة في انحاء العالم ، ستلاقي نفس المصير في الشرق الاوسط كذلك .

ايها الرفاق ،

في هذا الشهر مرت خمس سنوات على العدوان الاستعماري الصهيوني الذي تعرضت له بلادنا العربية ونتيجته وقعت ارضنا تحت كابوس الاحتلال الاسرائيلي الذي يمارس بحق شعبنا صنوف البطش الوحشي ومصادرة ابسط مظاهر الحرية وسلب ارضنا واقامة المستوطنات الاسرائيلية عليها . وباختصار ، يعاملنا المحتلون الصهاينة كمستعمرة يمارسون فيها نهب شعبنا واستغلاله واذلاله .

ولكن شعبنا رغم ذلك كله ، لم يحن هامته تحت نير الاحتلال ، وظل طوال السنوات الخمس الماضية يواصل مقاومته للاحتلال بكافة الوسائل المتاحة لديه ، ويؤكد اصراره على تحرير ارضه والتمسك بحق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ورفض كل مؤامرات ومشاريع المحتلين الرامية الى جره الى هاوية الانهزام والاستسلام ، والتي كان آخرها مؤامرة الانتخابات البلدية التي تصدى لها شعبنا وحولها ، بفضل وعيه ووحدة قواه الوطنية ، الى معركة ضد الاحتلال الصهيوني .

ويلعب حزبنا دورا بارزا في كافة النضالات التي يخوضها شعبنا في الضفة الغربية ضد الاحتلال بالتعاون مع مختلف القوى والهيئات الوطنية ضمن « جبهة المقاومة الشعبية » ، ويعمل بدأب من اجل تعزيز هذا التعاون وتجميع كل القوى المعادية للاحتلال في اوسع جبهة .

وفي نضالنا هذا ضد الاحتلال الاسرائيلي نجد من حزبكم المناضل المساندة القوية والثابتة في مختلف المجالات ولا سيما في صحافتكم وفي مواقف النواب والمحامين الشيوعيين ، وفي نضالكم مع شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد اعمال القمع ومخططات الاستيطان والتهويد التي يطبقها المحتلون وفضحها في الداخل وامام الرأي العام العالمي وتعبئة القوى ضدها من داخل اسرائيل نفسها .

وبهذه المواقف المشرفة تقدمون وجها آخرا في اسرائيل ، غير الوجه العنصري الاسود الذي تمثله الحركة الصهيونية ، انه وجه مشرق ومناضل يمثل الدعوة لسلام عادل يقوم على اساس احترام حق شعبنا الفلسطيني وصداقة الشعوب العربية ، الامر الذي اكسب ويكسب حزبكم التقدير المتزايد في اوساط شعبنا في الارض المحتلة وفي صفوف حركة التحرر العربية .

ونحن نرى في رؤوس الاقلام المقدمة لمؤتمركم السابع عشر تكريسا لهذه السياسة الصائبة وتمسكا بموقفكم الثابت الذي اكدت صحته التطورات السابقة . فرؤوس الاقلام تحوي تحليلا عميقا مدعوما بالارقام والحقائق وتعري الصهيونية وتدين الاحتلال ، ويؤكد حزبكم على مواصلة النضال ضد العدوان والامبريالية .

ايها الرفاق ،

ان شعبنا وهو يواجه الذكرى الخامسة للعدوان والاحتلال الاسرائيلي الاستعماري ، ممتلىء عزما على مواصلة النضال ضد الاحتلال وكله ثقة بانتصار قضيته العادلة استنادا الى حركة التحرر العربية ودعم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ومساندة الحركة الشيوعية العالمية وكل قوى التحرر والتقدم والسلام في الدنيا وتأييد القوى الدمقراطية داخل اسرائيل وفي مقدمتها حزبكم الشيوعي المناضل .

وفي الختام ، نتقدم لكم مجددا ، باحر تحياتنا وتمنياتنا لمؤتمركم بالنجاح في اعماله .

اواسط حزيران ١٩٧٢

لجنة قيادة الضفة الغربية

للحزب الشيوعي الاردني

زاوية الرياضة

انتهـــاء مباريات الدوري العـــام بكرة القـــدم في البـــلاد

الدرجة الممتازة

كان يوم السبت الماضي موعدا لمباريات الاسبوع الاخير في الدوري العام بالنسبة للدرجتين الممتازة والاولى ..

وفي ثماني مباريات الاسبوع الاخير من الدوري الممتاز وقعت عدة نتائج غير متوقعة ، وسجلت خلالها اكبر كمية من الاهداف خلال اسبوع واحد . حيث سجل مهاجمو الفرق ٢٨ هدفا . كان القسط الاكبر منها لصالح هكواح الذي غزا شباك مرمى بئر السبع سبع مرات مقابل مرة واحدة دخلت الكرة مرماه . وقد سيطر على الموقف نجم الهجوم الدولي « شهرباني » الذي سجل اربعة اهداف وتراس قائمة الهدافين ب ٢١ هدفا . وفي مباراة مثيرة اجرى تعادل هبوعيل تل ابيب مع مكابي حيفا بثلاثة اهداف لكل منهما . وتألق هجوم هبوعيل حيفا في مرمى بيتار تل ابيب وعلى ملعب الاخير مقابل لا شيء . ولم يتمكن بطل الدوري مكابي تل ابيب من التغلب على كفار سابا في بلومفيلد واكتفى معه بالتعادل بهدف لكل منهما . وكذلك تعادل بطل الدوري الماضي مكابي نتانيا مع هبوعيل القدس بهدف لكل منهما . واحتل بيتار القدس المرتبة الثانية بعد تغلبه على تمشون بهدفين لصفر . وتمكن فريق بني يهودا من احتلال المرتبة ال ١٥ نظرا لتعادله مع بيتح تكفا ١ – ١ وخسارة الخضيرة امام مكابي يافا بهدفين لصفر . وجمع مكابي تل ابيب ٤٥ نقطة وبيتار القدس ٤١ نقطة . اما بني يهودا فقد جمع ١٩ نقطة واكتفى هبوعيل الخضيرة ب ١٧ نقطة .

الدرجة الاولى

واخيرا صعد هبوعيل مرمورك الى دوري الدرجة الممتازة . ذلك الفريق الذي بدأ الدوري متربعا على عرش القائمة طيلة اسابيع طويلة . عروضا جميلة ، ولم يحالفه الحظ في قليل من المباريات تربع في الاسبوع الاخير ، على عرش القائمة نهائيا وبفارق ثلاثة نقاط عن متحديه العنيد مكابي شعرايم ، الذي خسر امامه من دربي مدينة رحوبوت الكبير بهدفين لهدف واحد . وقد اقيمت هذه المباراة على الملعب البلدي في حيفا وشهده اكثر من عشرة آلاف شخص ملأوا الملعب هتافا وصراخا لتشجيع الفريقين بغية تحقيق امل المدينة بارتقاء أحد فرقها الى الدوري الممتازة .

اما هبوعيل شباب الناصرة فقد استغل فرصة آخر مباراة

الهداف الالماني الماكر «مولر» يسجل الهدف الاول لصالح المانيا الغربية في المباراة النهائية على كأس الامم الاوروبية ضد الاتحاد السوفييتي (في الاسبوع الماضي ٣ : صفر) ..

عني فؤاد بضربة الجزاء .

وتعادل هبوعيل صندله على ملعبه مع عرعره بهدفين لكل منهما . أحرز هدفي صندله حسين ابو رحال وراشد عمري هذا وضمن هبوعيل السلام الرملة مرتبته الاولى وانتقاله الى دوري الدرجة الثالثة بعد تغلبه على شباب اللد بسبعة اهداف لهدفين احرز اهداف السلام سمير العيساوي ، فايز عزع ، خضر نصار وابراهيم عربيد .

وتغلب هبوعيل الفرير على

واشرك فيها عددا من الاشبال وكانت ضد كريات شمونه . وقد انتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف .

الدرجة الرابعة

اقيمت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع ما قبل الاخير في دوري فرق الدرجة الرابعة . ولا زالت المنافسة على اشدها من اجل الصعود الى الدرجة الثالثة .

على ملعب كفر قرع تمكن مكابي كشافة حيفا من تسجيل خمسة اهداف في مرمى برطعة مقابل لاشيء واشترك في احراز الاهداف كل من هاني سلامة ، نبيل شاما ، ادوار عزيز وبولس ابراهيم . وبهذه النتيجة يثبت فريق الكشافة مرتبته الاولى .

وعلى نفس الملعب تغلب هبوعيل دالية الكرمل على مكابي اورعقيبا بهدفين سجلهما معين حلبي مقابل هدف واحد وفي ام الفحم تغلب هبوعيل معاوية (الذي طعم بعدد من لاعبي ام الفحم) على هبوعيل الكبابير (الذي لعب بتركيب ناقص جدا) بأربعة اهداف سجلها كلها في الشوط الاول مقابل هدفين للكبابير سجلا في الشوط الثاني بواسطة المدرب « يحيا » واللاعب البارع مكابي سخنين باربعة اهداف سجلها سهيل حداد ، معروف زعاطره وعصام زعبي مقابل هدفين . وفاز هبوعيل عرابه اداريا بهدفين لصفر على هبوعيل عين ماهل الذي طرد من الاتحاد العام لكرة القدم ابديا بسبب «الطوشه» التي قام بها افراد لاعبيه ومشجعيه في مباراتهم قبل اسبوعين مع مكابي سخنين واعتدوا فيها ايضا على الحكم محمود سختيني .

اخبار الرياضة في العالم

□ تمكن منتخب المانيا الغربية بكرة القدم من الفوز بكأس بطولة الامم الاوروبية لهذا الموسم بعد تغلبه في المباراة النهائية على منتخب الاتحاد السوفياتي بثلاثة اهداف نظيفة . واقيمت هذه المباراة في بروكسل وشهدها قرابة ٦٥ الف شخص . وقد كان نجم المباراة والتسجيل الهداف الماكر « غارد مولر » حيث اقتنص هدفين جميلين عدا انه تارك تسجيل الهدف الثالث لزميله « ويمر » . وقد قدم المنتخب الالماني الغربي عرضا جميلا مليئا بالفاعلية والفن ، برهن خلاله على انه افضل المنتخبات الاوروبية لهذا العام . وتألق صانعا الالعاب باكنباوار « ونتزر » اللذان سيطرا على مجريات اللعب سيطرة كاملة . وقد كان المنتخب السوفياتي ندا عنيدا من ناحية اللعب الجماعي . الا ان التكتيك الفردي السوفياتي كان اقل مستوى من الالمان السبب الذي ادى الى الخساره .

□ في بغداد . ولاول مره في تاريخه تمكن منتخب العراق العسكري بكرة القدم من الفوز ببطولة العالم العسكرية وذلك بعد تغلب المنتخب العراقي على المنتخب العسكري لساحل العاج بثلاثة اهداف نظيفة . وكان المنتخب العسكري العراقي قد تعادل في مباراة سابقة ضمن مباريات البطولة مع المنتخب العسكري الايطالي بهدف لكل منهما . واحتل المنتخب الايطالي المرتبة الثانية .

□ في نطاق مباريات البطولة العالمية بكره القدم والتي تجري في البرازيل تغلب منتخب فرنسا على كولومبيا بثلاثة اهداف لهدفين . وتعادل منتخب بوليفيا مع يوغوسلافيا بصورة غير متوقعة بهدف لكل منهما .

■ في نطاق دورة العاب القوى والتي تجري في براغ لذكرى « اجيان زوشيتسكي » ، تمكن الرياضي المصري العملاق ناجي اسعد من تحطيم الرقم الافريقي والمصري بقذف الكرة الحديدية حيث قذفها لمسافه عشرين مترا و ٧١ سم

ميزانيـــة التجـــارة والصنـــاعـــة بقيـــة

العامل بارتفاع الاسعار وبتخفيض اجره الحقيقي ، وبتجميد اجره وبفرض الضرائب الجديدة وبتقليص المساعدات عن الحاجيات العامة ، كما توصي لجنة الكنيست الاقتصادية حتى برفع الاسعار مثل رفع تسعيرة الكهرباء .. كل ذلك عن طريق الدعوة الفارغة الى كبح جماح النفس والى المزاعم بعدم وجود الامكانيات لمنع رفع الاسعار المستمر .

وتعمل الحكومة بمساعدة قوانين معادية للعمال وبتدخلها الفظ على تحطيم نضال جمهور العاملين في الدفاع عن مستوى حياتهم .

وأضاف : ان رؤساء الدولة يحاولون اخفاء الحقيقة بأن مصدر التضخم الاساسي هو النفقات العسكرية البالغة ، والمتزايدة دون توقف ، دون ان تكون لها من رصيد من مداخيل مستقلة ، بينما يتزايد العجز في الميزانية ، فتغطي نتيجة لذلك بطبع اوراق النقد باستمرار .

واستشهد النائب طوبي بما اورده البروفسور تباتكين في « معريب » في نيسان الماضي من ان عجز ميزانية الحكومة في سنة ٧١/١٩٧٠ سبب الارتفاع في وسائل الدفع ، بينما اسهمت الزيادة في أرصدة العملة الاجنبية بأقل من ١٥٪ .

واشار الى ان النفقات العسكرية تبلغ اليوم اكثر من نصف الميزانية وهي اكثر من ١٤ مليار ليرة ، وثلث الانتاج القومي .. وهي – اي النفقات العسكرية – المصدر الاساسي لعجز الحكومة المالي .

وتحدث توفيق طوبي عن تعيين ميزانية الدفاع فقال :

ان هناك وضعا خطيرا هو انه لا الكنيست ولا لجنة الكنيست المالية ولا الحكومة يحق لهم تعيين ميزانية الدفاع انما وزارة الدفاع نفسها هي التي تعين هذه الميزانية . واشار الى ما نشرته « هآرتس » عن تذمر اعضاء اللجنة المالية لدى سماعهم بزيادة ميزانية ١٩٧١ الدفاع الرسمية بمليار ليرة بدون موافقة الحكومة .

وعاد النائب طوبي واكد على ان الوضع الذي يتردى فيه اقتصاد البلاد ناجم عن استمرار الحرب والاحتلال واستمرار الازمة في المنطقة وانعدام السلام .. وقال ان هذا هو العدو الاساسي لكل اقتصاد سليم ومستقل .

وذكر النائب ما نشر عن تقرير مؤسسة الابحاث المتعلقة بالانتاج والدخل حيث جاء : ان حصة العمل في الدخل القومي – وهو يشمل دخل المستقلين واصحاب الحرف وسائر مديري الشركات الذين يعتبرون على حساب العمل – كان في سنة ١٩٦٢ الى ١٩٦٥ ٨٤٪ وارتفع حتى ايام الاعتدال (الميتون) ٨٩٪ غير انه انخفض الى ٨٢٪ في سنة ١٩٦٨ والى ٧١٪ في سنة ١٩٧١ .

اقتراح الكتلة الشيوعية لتلخيص النقاش حول وزارة التجارة والصناعة

اقترحت الكتلة الشيوعية بتاريخ ١٢–٦–٧٢ :

١ – على الكنيست ان تقر ان على الحكومة اتخاذ كل الوسائل لعدم رفع الاسعار .

فاسعار الحاجيات الضرورية تستمر في الارتفاع والمس بقوة الشراء لدى جماهير العمال مستمر ايضا .

٢ – ومع دعوة الكنيست للحكومة لتشديد الرقابة على الاسعار والارباح ولمنع ارتفاعها تقترح كتلتنا على الكنيست ان تقر ان على الحكومة ان ترفع « السوبسيديا » للحاجيات الضرورية مثل الاغذية والالبسة والسفريات .

٣ – ان تطالب الكنيست الحكومة بعدم رفع الضرائب البلدية او الحكومية بطريقة مباشرة او غير مباشرة .

مواطنون عرب من قرية اقرث يعودون الى قريتهم المهجورة بعد ٢٤ سنة

نشرت جريدة « هآرتس » أمس (٢٦-٦) نبأ لمراسلها يهودا اريئيل مفاده ان سكان قرية اقرث العربية المهجورة منذ عام ١٩٤٨ عادوا الى قريتهم الواقعة قرب مستوطنة شوميرا في شمال البلاد .

وقد احدث رجوعهم الى قريتهم حيرة كبيرة بين سكان المنطقة والمسؤولين هناك وفي ادارة شركة اراضي اسرائيل (الكيرن كيمت) . وذكر مراسل «هآرتس» ان الجميع فوجئوا ولم يعرف احد كيف يرد على ذلك .

ويذكر ان قرية اقرث العربية احتلت في اكتوبر عام ١٩٤٨ ، وقامت سلطات الجيش الاسرائيلي بعد اسبوع من احتلال القرية والمنطقة بترجيل سكان القرية — وقد بلغ عددهم آنذاك ٧٠٠ مواطن — الى قرية الرامة الواقعة في الجليل على الشارع الرئيسي عكا — صفد . وقد وعدوا في حينه بالعودة الى قريتهم ولكن سلطات الحكم العسكري والجيش منعتهم من العودة . وعلى قسم من اراضي القرية اقيمت مستوطنة يهودية شوميرا ، والقسم الآخر ظل تحت تصرف « شركة اراضي اسرائيل » اما بيوت القرية فقد هدمت جميعها ، ولم يظل واقفا يشهد على مكان القرية الا الكنيسة .

وفي عام ١٩٥١ ، اي قبل ٢١ سنة ، اصدرت المحكمة العليا في اسرائيل حكما يقضي بالسماح لسكان القرية في العودة اليها مع مرور الايام وبناء على امر من الحكم العسكري .

ومنذ ذلك الحين وسكان القرية يطالبون باصرار والحاح بالسماح لهم في العودة الى اراضيهم ليعيشوا فيها ، الا ان السلطات حرمتهم ذلك ..

وقد حظي كفاحهم العادل هذا بتأييد كل العناصر التقدمية والشريفة في اسرائيل .

وذكر مراسل « هآرتس » ان مواطني اقرث أخذوا قبل عدة اسابيع باصلاح الكنيسة وترتيبها . وهم ينامون اليوم في العراء في احضان ثرى قريتهم . وحين سألتهم دورية بوليس عن سبب وجودهم هناك اظهروا لها قرار المحكمة منذ ٢١ سنة ، وها قد عادوا بناء على ذلك .

وستنظر « شركة اراضي اسرائيل» والسلطات في المنطقة بهذه القضية وبمدى «قانونية» عودتهم .

برقية تدين الاستفزازات الفاشية للتخريب على المؤتمر السابع عشر

بعثت رابطة الطلاب العالمية في جامعة رستوك في المانيا الدمقراطية ، برقية الى رئاسة المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل مندوبي المؤتمر ، جاء فيها :

« اننا ندين الهجوم البربري على مؤتمركم ، ونتمنى لكم كل نجاح في اعمالكم ، وعاش المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي » .

قلق في الغرب — بقية

اجتماعهم ، في لوكسمبرج . امكانية تعويم عملات دول السوق بالنسبة للدولار ردا على قرار الحكومة البريطانية هذا .

توقع تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني

ويذكر ان النقاش حول تعويم الجنيه احتد منذ الانتخابات البرلمانية قبل سنتين في عام ١٩٧٠ . وقد تعرضت الحكومة البريطانية لضغط كبير من جانب مؤيدي التعويم ومعارضيه . واعتقد البعض في العام الفائت ، في اعقاب تخفيض قيمة الدولار : ان المسألة انتهت ، الا ان فشل السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة البريطانية المحافظة ، والذي برز بشكل واضح في الاسابيع الاخيرة اثار القضية من جديد ، وارتفعت الاصوات الداعية الى تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني . وقد جاء قرار التعويم حل وسط بين مؤيدي التخفيض ومعارضيه . ولكن الاوساط الاقتصادية في لندن تعتقد ان هذه خطوة اولى على طريق التخفيض ، الذي قد يصل الى نسبة ٨٪ بالنسبة للدولار .

ومن المتوقع ان يؤثر قرار التعويم هذا على دخول بريطانيا الى السوق المشتركة في بداية العام القادم : اذ ان دول السوق اشترطت لقبول بريطانيا عضوا في السوق استقرار قيمة الجنيه وثبات الاسعار . واذا لم تسو هذه المسألة فمن المتوقع ان يؤدي الامر الى نزاعات جديدة بين بريطانيا وهذه الدول ، وبين بريطانيا والولايات المتحدة ، التي ستتأثر عملتها نتيجة لذلك .

تأثير التعويم على الصادرات الاسرائيلية وقيمة الليرة

ومع ان الاوساط الاقتصادية في اسرائيل تؤكد انه لن يكون تأثير كبير لقرار التعويم على قيمة الليرة الاسرائيلية ، الا انها تشير الى امكانية تأثير ذلك على الصادرات الاسرائيلية لبريطانيا والتي قد تصل هذه السنة الى ١٠٠ مليون دولار ، ولكنه سيكون تأثيرا طفيفا .

وسينتهي اليوم قرار المنع بالتعامل بالجنيه الاسترليني في بنوك اسرائيل .

وفاة فاضل

في جو مهيب من الاسى والحزن وباشتراك وفود عديدة من مختلف انحاء البلاد جرى يوم الاربعاء ٢١-٦-٧٢ ، في عرابة ، تشييع جثمان المرحوم

احمد توفيق ياسين

رئيس مجلس عرابة الاسبق وعميد آل ياسين

فالحزب والشبيبة في عرابة يتقدمون بتعازيهم الحارة لاهله وذويه .

الاتحاد
المحرر المسؤول : [illegible]
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الراية ٢٢ تلفون ٥٢١٤٥٧
حيفا .

اشتداد التوتر على الحدود الشمالية (بقية)

اسرائيل ، فاتهم لبنان بانه القاعدة الرئيسية لما وصفه بالعمليات الارهابية ضد اسرائيل !

مشاورات عربية

وتشير الانباء الى ان الرئيس المصري انور السادات يجري مشاورات عاجلة وعلى مستوى عال مع دول عربية اخرى حول الهجوم الاسرائيلي على لبنان .

وقد وصفت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الهجوم الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان بانه يهدف الى تفجير الموقف في الشرق الاوسط . واضافت ان العرب لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .. الا انهم يرون من الواجب اولا ضرورة وضع كل ابعاد هذه الاعتداءات الاسرائيلية امام الرأي العام العالمي لكي يتحمل مسئولياته كاملة ازاء اسرائيل ورفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

« برافدا » تندد بشدة بالهجوم الاسرائيلي

واول امس نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » ، مقالة لمراسلها في بيروت نددت فيها بشدة بالهجمات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية وذكرت ان عدد ضحايا الهجوم الاسرائيلي على قرية دير العشاير اللبنانية الذي جرى يوم الجمعة الماضي بلغ ٤٠ قتيلا . واتهمت « برافدا » اسرائيل بانها تقصف اكثر الاماكن اكتظاظا بالسكان . وقد وصفت المعتدين الاسرائيليين بانهم برابرة العصر وقالت ان اسرائيل تتحمل مسئولية اعمالها الوحشية امام الرأي العام العالمي الغاضب .

سوريا تحذر اسرائيل

وقد حذرت سوريا رسميا ، امس ، اسرائيل بالعواقب الشديدة لانتهاجها اسلوب اختطاف الضباط السوريين الخمسة .

وجاء هذا التحذير في تصريح ادلى به مسئول وجاء فيه : « ان اسرائيل تخطىء اذا اعتقدت انها ستترك حرة في انتهاج اساليب القرصنة والاختطاف وانها ستنجو من العواقب الشديدة » .

وقال : « ان اسرائيل تحاول اختلاق الاكاذيب لخداع مجلس الامن الدولي والامم المتحدة والرأي العام العالمي لتغطية جريمتها وقرصنتها في اختطاف الضباط السوريين وضابط لبناني كان معهم » .

ووصف المصدر عملية الاختطاف بانها اسلوب قرصنة مبيت ويتنافى مع العرف العام وخاصة العسكري منها .

واستدعت سوريا السفراء المعتمدين لديها وشرحت لهم وجهة نظرها حيال اختطاف الضباط . وطلبت منهم دعوة دولهم الى العمل من اجل تحقيق الافراج عن هؤلاء الضباط فورا .

اسرى حرب ؟!

وكانت اسرائيل قد ابلغت مجلس الامن ان هؤلاء الضباط يعتبرون اسرى حرب لا يختلف وضعهم عن اسرى الحرب الاخرين المحتجزين لدى الفرقاء في نزاع الشرق الاوسط . وطلبت اطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين الموجودين في مصر وسوريا مقابل اطلاق سراح الاسرى العرب .

مشاورات مجلس الامن

هذا وقد اجل مجلس الامن للمرة الثانية مناقشته شكوى لبنان والشكوى الاسرائيلية المضادة التي كان من المنتظر ان تجري امس لكي يتيح الفرصة لاجراء مشاورات واسعة حول مشروع قرار يدعو الى وقف العمليات العسكرية بين اسرائيل ولبنان . وأمام المجلس مشروع قرار يدعو الى الافراج في اقصر وقت ممكن عن الضباط السوريين واللبنانيين الذين اختطفتهم القوات الاسرائيلية من داخل الاراضي اللبنانية يوم الاربعاء الماضي .

ويقول مصدر مطلع في الامم المتحدة ان من المتوقع عرض اربع قرارات على المجلس تتبنى بريطانيا وثلاث دول اوروبية غربية اخرى احداها ويندد بالهجمات الاسرائيلية. وهناك قرار اخر وتتبناه اميركا ويندد « بالهجمات الاسرائيلية وبالارهاب العربي » !

الون وغليلي يهددان لبنان !

واول امس هدد نائب رئيسة الوزراء يغئال الون لبنان بانه اذا لم يتمكن من « احلال النظام » على أراضيه (اي القضاء على المنظمات الفدائية) فان اسرائيل هي التي ستقوم بذلك .

وقال الون : ان على لبنان ان يدرك نهائيا ان اسرائيل لن توافق على اتفاق القاهرة الذي يحق بموجبه للفدائيين من مختلف المنظمات التدرب في لبنان واختراق الحدود مع اسرائيل والاضرار بنا ثم الانسحاب .

اما الوزير غليلي فقد قال اذا واصل لبنان تأييده الفدائيين فينتظر ان يشبه مصيره مصير الاردن من نشاط المنظمات الفدائية ولن يقف الجيش الاسرائيلي مكتوف الايدي .

كلمة الاتحاد — بقية

ان تصطاد في المياه العكرة فاختارت صحافتها مقاطع مشلولة من خطابات المؤتمرين لتشوه حقيقة مواقف بعض المندوبين بقصد الاساءة الى مواقفهم الاممية ..

لقد كان المؤتمر السابع عشر حدثا اسرائيليا ومنطقيا وعالميا ..

حدثا اسرائيليا لانه عرض قضايا النضال الاجتماعي والسياسي بموضوعية وعمق اعتمادا على النظرية الشيوعية العلمية ..

وحدثا منطقيا لانه تسلم عددا من تحيات الاحزاب الشيوعية العربية وبذلك برهن على ان هناك قاسما مشتركا بين الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي ..

وحدثا عالميا لانه تحول الى مظاهرة اممية باشتراك اضخم عدد من الاحزاب الشيوعية والعمالية في اعماله ..

ومع هذا فما يهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ان تتجمع ابعاد المؤتمر المحلية والمنطقية والعالمية في اطار واحد لتمارس فعاليتها ولتفرض ارادتها على حكام اسرائيل ليتخلوا عن تعنتهم ومطامعهم التوسعية ويسيروا في طريق السلام ..

وهنا يبرز دور الجماهير التي يؤمن الحزب الشيوعي بانها صانعة التاريخ ..

ولهذا ناشدها المؤتمر توحيد قواها — بغض النظر عن اختلاف المعتقدات والانتساب الحزبي — حتى تستطيع الانتصار في معركتها وتحقيق سلام بدون اي ضم مهما كان .

اتحاد الجمهوريات العربية — بقية

مع مجموعة الدول الافريقية على ضوء النتائج التي تحققت في مؤتمر القمة الافريقي والقرار الذي اصدره بتأييد مصر ضد اسرائيل .

* مناقشة الخطوات التي تمت حتى الان لبناء اتحاد الجمهوريات العربية ومشروعات القرارات التي ناقشتها المجالس المتخصصة لاقامة اجهزة الاتحاد ومقوماته الاساسية .

تفاؤل واع وأمل كبير — بقية

من التصفيق .

وبعد ذلك القى تحياتهم ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية من بلغاريا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وتشيلي والمانيا الدمقراطية ، والولايات المتحدة وهنغاريا وكولومبيا وبولونيا وقبرص والنمسا ، والمانيا الغربية ، وكندا ومنغوليا واسبانيا (وسننشرها في اعدادنا القادمة) .

ونقل هؤلاء الممثلون في كلماتهم تضامنهم وتضامن احزابهم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله ضد الاحتلال ومن اجل السلام .

وتوقف عدد من الممثلين الاشقاء على صعوبة أوضاع الحزب وعمله في مناخ الشوفينية والتحريض المعادي للشيوعية وللسوفييت ، واكدوا مساندة أحزابهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وترأس الجلسات على التوالي منعم جرجورة وحنا نقارة ويوسف شحادة وتسيلا عيرم وعبد الحميد ابو عيطة وبنيامين جونين وشاسا حنين الذي ترأس جلسة انتخاب مؤسسات الحزب يوم السبت .

وفي جلسة مساء الجمعة لخص **الرفيق ماير فلنر** النقاش :

ليوضع حد للاعمال العسكرية في لبنان

وقد قال في تلخيصه ليس هناك اي امن ولا هدوء عند خطوط الهدنة . فكل يوم يبرهن ان المناطق لا تجلب الامن . والحكومة تعمل لتصعيد النشاطات العسكرية وهي تريد من هذه النشاطات العسكرية تعقيد الوضع في الشرق الاوسط ، لخلق جو من التوتر الدولي ، يصعب تجديد بعثة الدكتور يارينغ ويفشل تنفيذ قرار مجلس الامن . تريد الحكومة بأعمالها هذه ضد لبنان اثارة حرب اهلية في هذه البلاد على غرار الاردن . ان هذه البربرية ستفعل مثل سيف ذي حدين ضد من يقومون بمثل هذه الاعمال المرفوضة .

اننا نشارك مواطني كريات شمونه آلامهم وآلام مواطني القرى في الجانب الآخر من الحدود . اننا نناضل لاقتلاع هذه الالام سواء كانت آلام مواطني كريات شمونه او المواطنين في اماكن اخرى من البلاد . ونحن نناضل من أجل ازالة شبح الحرب عن شعب اسرائيل وعن الشعوب العربية .

من الذي يمنع ازالة شبح الحرب ؟

ان الذي يمنع ذلك هو حكومة اسرائيل التي ترفض الانسحاب من المناطق العربية المحتلة حتى في اطار سلام دائم ، ويدعمها في موقفها هذا الاسياد في واشنطن . اننا نطالب الحكومة بوضع حد لاعمال التصعيد العسكري وبعدم التدخل في قضايا لبنان الداخلية . ان من شأن خطوات حكومة اسرائيل ان تجلب كارثة تجدد الحرب .

لقد صرح وزير الخارجية ابا ايبن ، يوم الجمعة في الاذاعة الاسرائيلية ، انه يريد المحافظة على قوة الردع الغربية في منطقتنا . نحن نقول : انها لخسارة ان يسقط اي شاب يهودي صغير او اي شاب عربي صغير دفاعا عن قوة الردع الغربية في منطقتنا .

ان حزبنا سيفي بتعهداته وسيضرب بأعداء السلام ويقوي علاقاته بالجماهير ليوضح لها الاخطار المتربصة باسرائيل نتيجة لمثل هذه الاعمال الاجرامية وليقودها الى السلام .

وخلال يوم الجمعة صادق المؤتمر على تقارير لجنة الاعتمادات برئاسة زاهي كركبي ..ولجنة الاستئنافات برئاسة ابراهام ليفنبراون .

كما صادق على مقترحات اللجنة الدائمة بشأن تعديلات في الدستور عرضها عليه وولف ايرليخ .

واقر المؤتمر مشاريع القرارات التي قدمها اليه رئيس اللجنة الدائمة الرفيق اميل حبيبي .. وتألفت من ثلاثة قرارات — شجب العدوان الامبريالي على فيتنام ، والتنديد بأوامر الاقامة الاجبارية (وتجد نصهما على الصفحة الثانية) وادانة العدوان الفاشي على المؤتمر (وسننشرها في عدد قادم) .

هذا ويجد القارىء على الصفحة الثانية اسماء أعضاء اللجنة المركزية وأعضاء اللجنة المركزية المرشحين وأعضاء لجنة المراقبة المركزية الذين انتخبهم المؤتمر .

المندوبون يستقبلون وقوفا وفد الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ..

تصعيد جديد وخطير للعدوان الاميركي — بقية

للقصف الاميركي .

ويرى المراقبون في تركيز الغارات المكثفة على المنشآت الاقتصادية والصناعية في في فيتنام الدمقراطية محاولة مجنونة لشل طاقة فيتنام الاقتصادية ولارغامها — كما يتوهم المهووسون في واشنطن — على قبول الإملاء الاميركي. ومما لا شك فيه ان هذا التصعيد الجديد والخطير للحرب يكشف كليا عن نوايا اميركا العدوانية في جنوب شرقي آسيا ويفضح سياسة الارض المحروقة التي تنتهجها منذ سنوات في بلدان الهند الصينية عامة وفيتنام خاصة لضرب حركة التحرر الوطني والاجتماعي في هذا الجزء الهام من العالم . ويشكل هذا التصعيد عقبة جديدة في وجه احتمالات استئناف مباحثات السلام الباريسية .

وذكرت وكالة انباء فيتنام الدمقراطية ان ٤ طائرات اميركية محاربة اسقطتها دفاعات فيتنام الدمقراطية فوق اراضيها خلال غارات امس الاول .

الثوار يتقدمون نحو هوى

وفي الوقت ذاته تقوم الطائرات الاميركية بأعنف الغارات على مواقع الثوار قرب مدينة هوى — العاصمة القيصرية القديمة ، وذلك بهدف ايقاف تقدمهم نحو المدينة . الا ان وكالات الانباء تجمع ان هذه الغارات الوحشية — ٣ آلاف طن من القنابل خلال ٣٠ ساعة — لم تنجح في صد هجوم الثوار ولم توقف تقدمهم نحو المدينة .

اما في منطقة آن لوك فقد استمر حصار الثوار لهذه المدينة منذ حوالي شهرين ونصف . ولم تنجح قوات حكومة سايغون العميلة في فك الحصار عن المدينة على الرغم من القصف الجوي الاميركي المركز على مواقع الثوار ، الذين ما زالوا يسيطرون على الطريقين الاستراتيجيين الهامين ، اللذين يوصلان سايغون بكمبوديا .

قداس وجناز الاربعين



عرسان عودة وعائلته وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس ولدهم المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف عرسان عودة

(الذي توفي اثر حادث طرق في اوستراليا) . وذلك يوم السبت الموافق في ١-٧-١٩٧٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ — حيفا .

فآل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نقولا سليم شلوفه

وذلك في صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٧/١ في تمام الساعة التاسعة في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة .

فأهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين



سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

مالك جريس مغيزل

وذلك يوم السبت الموافق في ١-٧-١٩٧٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عسفيا .

فآل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة اذ لن ترسل دعوات خاصة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .